

- تنفيذ وإعداد دراسات للعديد من المشاريع بمختلف المحافظات
- أكثر من 50 مليار ليرة قيمة القمح المسوق في ريف الرقة المحرر
- هل خفت "المتجددة" في القطاع المنزلي من أحمال الشبكة حقاً؟
- "وثيقة وطن" تمدد فترة استقبال القصص المشاركة بجائزة "هذي حكايي" 2023

## درع الوطن والأمة؛

### الهوية الوطنية السورية

د. عبد اللطيف عمران

في سياق الحاجة الماسة اليوم إلى درع تحمي ما أنجزته الروح الأبية للأجداد والآباء، لتكون هذه الدرع عاصماً للأبناء والأحفاد من الفتنة والفرقة والتشرذم والضياع، في هذا السياق يرى الوطنيون السوريون، المرموقون منهم والأكفيا، أن هذه الدرع هي نفسها الهوية الوطنية السورية، التي هي - كانت ولا تزال وستبقى - (روح الفرد والمجتمع والدولة، وهي الوعي الفردي والاجتماعي من حيث الانتماء إلى سورية في فضاءها المعهود جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، قيماً وأعرافاً وتقاليده... فهذا جميعه هو الذي يحدد الهوية الوطنية، والشخصية السورية أيضاً. وهذه الهوية ليست مجرد مجموع الإرادات الفردية، ولا المناطقية فحسب، لأنها مرتبطة بوجود، وبكيان سياسي هو الدولة - الجمهورية العربية السورية - إذ هي ليست مجرد شجرة أنساب، وسير حل وترحال، وهي بالمقابل لا تقوم بالإحلال، ولا بالصرح والإدماج، وإنما بالاندماج، والإضافة، والتضافر، والتكامل، والتكيف، وباحترام الخصوصيات اللغوية والدينية والعرقية والثقافية. فهي اليوم مشروع وطني حقيقي وكبير علينا إنجازها في ضوء التحديات الكبرى الراهنة في سياق حاجته إلى التفحص والمراجعة الدائمة بسبب خصوصية الواقع الصعب الطارئة، انطلاقاً من أن هذه الهوية يجب أن تكون وتبقى أصيلة وجمعية، لأنها ليست نتاج فكرة مستوردة، أو ثقافة عابرة، أو رغبة شخصية).

ولعلنا اليوم في أهم مرحلة من تاريخنا القديم، والحديث، والمعاصر، والتي نحن فيها أحوج ما نكون إلى تأكيد أصالة الهوية الوطنية السورية؛ إجلالاً، ووعياً، وانتماءً، وحرصاً أيضاً على التمسك بثوابتها ومحدداتها وعناصرها، ومنها الشعب والأرض، العلم والنشيد الوطني، الجيش والوطن وقائدهما...

فبعد فشل حرب الأعداء القدامى والجدد على سورية، وفيها، حرب الميدان، والبنى التحتية، تأتي اليوم الحرب الضروس على الهوية والوعي، على البنى الفوقية، على الرموز والإنجازات الوطنية، وهي الحرب الأخبث والأكثر ضراوة وأذى، فانت تبنى المصنع والجسر والبيت في زمن قابل للتحديد، لكن بناء العقل والهوية والإرادة يحتاج إلى جهود من نوع آخر أكثر تكلفة وصعوبة، وأبعد بصراً وبصيرة.

دمر أعداء الشعب والوطن ما دمروا من المعامل والمشايف والطرق والجسور وسائر البنى التحتية، واليوم يعيثون باللغة والثقافة والهوية والإرادة والقيم استكمالاً لمشروعهم الخبيث والمدمر، والذي لا يصح إلا أن يكون مكشوفاً، ولا يجوز لأحد أن يكون منخرطاً في استراتيجيته وأهدافه، سواء عن دراية وقصد، أو عن جهل وبالمصادفة. إذ أنه من الكبار للقاء من قريب أو بعيد في نقطة تخدم أهداف أعداء الوطن والشعب من صهيون-أطلسيين، ومتطرفين وإرهابيين.

أجبالنا، وقيل عقد من السنين، في مشرق الوطن ومغربيه، في شماله وجنوبه، خاض أجدادهم وأباؤهم سورية معركة التحرير الوطنية والاستقلال والجلاء من المستعمرين العثماني والأوروبي، ودرستنا ودرستنا نحن الأبناء سوية المناهج والقيم والكتب في مدارس الوطن وجامعاته، حملنا همّ معاً، ونهلنا القيم والأعراف والتقاليد الوطنية والعروبية والإنسانية الأصيلة قلباً بقلب وعقلاً بعقل، فترسخت وحدتنا الوطنية، وتمسكنا سوية، واعتزنا معاً بهويتنا السورية الوطنية الأصيلة، وهزمتنا العدوان العثماني والفرنسي والصهيوني والتكفيري على الوحدة والهوية الوطنيتين فصارت سورية قبل ٢٠١١ كما قال غيرنا: سويسرا الشرق... وعلينا اليوم استكمال إنجاز بناء صرح المجتمع السياسي الوطني المنشود.

هذه الهوية اليوم عرضة للعدوان، عدوان تتضافر عليه مخالب وأنياب دولية وإقليمية، والأصعب من هذه وتلك المحليّة منها التي علينا أن نعمل ونجتهد كي لا تضل الطريق، سواء كانت الأسباب مبررة أو غير مبررة، فقد أكلنا وشرينا سوية، وكذلك درسنا وعملنا وبنينا وأعلينا البنين، وصبرنا وقاتلنا، ولا تزال الآمال والآلام واحدة، وكذلك الأعداء من دول واستراتيجيات وأهداف: صهيونية، وعثمانية، وأمريكية وتكفيرية وإرهابية، وعقوبات وحصار، كل هذا يطالنا جميعاً، فسورية كلها اليوم ضحية وهدف، وعلى من صبر منّا، ومن نفذ صبره أن ينظر إلى حكمة المعالجة والصبر عليها بهدونها وخبرتها، وإلى أن عماد هذه المعالجة هو الرهان على أصالة الروح الوطنية والعروبية، وعلى الهوية الوطنية السورية، على الوعي والانتماء، (على رجحان حكمة العقل الكلي بكل عمقها)، فلا يلتقي أحد منا لا من قريب ولا من بعيد مع أي تصرف أو تفكير أو هدف لأعداء الشعب والوطن والأمة، ولا مع أي طرح في الفتنة والشتمية والبذاءة، تتكالب عليه قنوات سفك الدم السوري التي لم ولن تستطيع بالأمس ولا اليوم الخروج من مأجوريتها وعمالتها وسرديتها لأنها كانت وستبقى صراصير، وحينها تداس بالأخذية، وستداس قريباً، بأصالة الوعي والهوية والانتماء.

ف: سلام من صبا بردى أرقى...

و: كان من السؤال فيه شيئاً / فكل جهاته شرف وخلق

## الرئيس الأسد يُصدر مرسوماً بمعالجة أوضاع عدّة شرائح من طلاب الجامعات



فرصة الانتقال إلى السنة التالية، كما يمنح طلاب السنة الأخيرة الذين يحملون ست مواد على الأكثر فرصة التقدم إلى الامتحان التكميلي.

نص المرسوم... ص ٣

دمشق - سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم "٢٢٥" لعام ٢٠٢٣ الذي يمنح طلاب مرحلة الإجازة الجامعية والدراسات العليا المفصولين والمستغيبين فرصة إكمال تعليمهم، ويمنح الطلاب الذين يحملون ست مواد على الأكثر

## برعاية الرئيس الأسد...

### تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية

ممثلاً راعي الاحتفال كلمة نقل فيها تهاني السيد الرئيس الفريق بشار الأسد وتمنياته للطلاب المتخرجين بمواصلة التقدم والنجاح في أداء واجباتهم ومهامهم التي تنتظرهم في ميادين البطولة والفداء والرجولة. وأكد العماد في كلمته أن سورية اليوم تسير بكل ثقة وإصرار غير عابئة بما يحاك ضدها من مؤامرات، أو ما تشنه الأطراف المعادية من حملات إعلامية تضليلية، مشدداً على أننا واقفون من نصرنا بوعي شعبنا وانتمائه وبإرادة رجال جيشنا الميامين وعزيمتهم، وحكمة قيادتنا الشجاعة وعلى رأسها السيد الرئيس الفريق بشار الأسد.



استعرض العماد حرس الشرف.

ثم استعرض من عربة مكشوفة دورات الطلاب المشاركة في العرض العسكري. وبدئاً الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار، ثم عزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، بعد ذلك جرى عرض عسكري شاركت فيه جميع الدورات، وألقى العماد

اللاذقية-سانا

برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة، وبمناسبة يوم القوى البحرية والدفاع الساحلي، احتفل بتخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية، وناب عن السيد الرئيس في حضور الاحتفال العماد عبد الكريم محمود إبراهيم رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة، حيث

## استئناف حركة النقل في مطار حلب الدولي بعد إصلاح أضرار العدوان الإسرائيلي

### مجلس الوزراء يؤكد على أهمية الصكوك التشريعية الصادرة مؤخراً بهدف تحسين الأوضاع المعيشية

مجلس الوزراء أكد خلال جلسته برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية الصكوك التشريعية الصادرة مؤخراً بهدف تحسين الأوضاع المعيشية لعدد من شرائح العاملين ذوي الاختصاصات النوعية والحفاظ عليها.

التتمة... ص ٢

لتحسين الوضع المعيشي للعاملين في الدولة، واعتماده نهجاً حكومياً مستمراً، وتحديد الشرائح النوعية بدقة لزيادة تعويضاتها، كذلك زيادة الإنتاج في منشآت القطاع العام لتوفير مختلف المنتجات في الأسواق المحلية وتخفيض الأسعار.

دمشق-سانا

مجموعة من العناوين المرتبطة بالواقع المعيشي والإنتاج والخدمات ناقشها مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم، وركزت على مواصلة اتخاذ كل الإجراءات

السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية؛ توطين التقانة وتأهيل كادر وطني للوصول لعمل تكنولوجي متكامل

ص 3

مباحثات مع ممثلة "الصحة العالمية" لزيادة الدعم والمساعدة للحسكة

ص 2



## برعاية الرئيس الأسد... تخرج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية / تمة

كما ألقى مدير الكلية البحرية كلمة أكد فيها أن الكلية ستبقى رافداً رئيساً يرفد قواتنا البحرية وجيشنا الباسل بضباط مؤهلين لحمل الأمانة الوطنية، مشدداً على أن رجال قواتنا المسلحة الميامين سيبقون دائماً على العهد، مستعدين لبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن وطننا الحبيب ووطن الأبجدية والحضارة. بعد ذلك جرت مراسم تسليم العلم واستلامه، وأدى المتخرجون القسم العسكري، ثم تلى أمر النجاح، وأمر تسمية الدورة المتخرجة باسم الشهيد العقيد معن أبو أسعد، وتم توزيع الشهادات والهدايا على المتخرجين الأوائل، وقدم الطالب الأول درع الدورة إلى العماد ممثل راعي الاحتفال، كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد تقديراً لقيم الشهادة ووفاءً للشهداء الأبرار. حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القيادة العامة، واللواء نائب قائد القوات الروسية

العاملة في سورية، ومحافظ اللاذقية، والرفيق أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي، وأهالي الطلاب الضباط المتخرجين. كما احتفلت القوى البحرية والدفاع الساحلي في الجيش العربي السوري بيوم القوى البحرية، وألقى القادة كلمات أكدوا فيها أن قواتنا البحرية اليوم أكثر تصميماً وأشد عزيمة على مواصلة واجبها المقدس في الدفاع عن الوطن وصون أمنه واستقراره. وبهذه المناسبة تم وضع إكليل من الزهر على نصب الشهداء في قيادة القوى البحرية.

## استئناف حركة النقل في مطار حلب الدولي بعد إصلاح أضرار العدوان الإسرائيلي

رحلاتها وترتيب مواعيدها وتخصيم المسافرين كالمعتاد، حيث تم إصلاح الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف المطار فجر أمس. وكان مطار حلب الدولي تعرض فجر أمس لعدوان جوي إسرائيلي من اتجاه البحر المتوسط غرب اللاذقية أدى إلى حدوث أضرار مادية بمدرج المطار، وخروجه عن الخدمة.

دمشق-سانا أعلنت المؤسسة العامة للطيران المدني في وزارة النقل استئناف حركة النقل الجوي عبر مطار حلب الدولي، اعتباراً من اليوم الساعة الـ ١٢ ليلاً، بعد إصلاح أضرار العدوان الإسرائيلي. وأوضحت المؤسسة في بيان نشرته عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أنه يمكن لشركات الطيران جدولة



دمشق-سانا

## مجلس الوزراء يؤكد على أهمية الصكوك التشريعية الصادرة مؤخراً بهدف تحسين الأوضاع المعيشية / تمة



تداعيات الزلزال، لناحية مراكز الإيواء المؤقتة والتجهيزات المتوفرة فيها والتي تضمن الإقامة اللائقة للمتضررين، والخدمات التعليمية في المناطق المتضررة والخطوات المتخذة لتعويض الفاقدة التعليمي.

ووجه رئيس المجلس إلى إعداد خطط لتطوير آليات العمل على المستوى القطاعي للوصول إلى سياسة عامة متكاملة على مستوى القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية، كذلك شدد على ضرورة الإسراع بإعداد برامج قابلة للتنفيذ لتحسين الواقع الإنتاجي في منشآت القطاع العام وإعطاء الأولوية لقطاع الصناعات الغذائية ودعم المنتج النهائي المحلي بهدف زيادة المعروض من المنتجات في الأسواق وتخفيض الأسعار. وناقش المجلس مشروع الصك التشريعي الخاص بالصندوق المشترك للقضاة ومحامي الدولة بهدف تحسين الوضع المعيشي لهذه الشرائح. ووافق مجلس الوزراء على تعديل الخطة الإنتاجية الزراعية للعام الحالي ٢٠٢٣ نظراً

وفي هذا السياق، أوضح المهندس عرنوس أن تحسين الواقع المعيشي وزيادة التعويضات للعاملين نهج حكومي مستمر وفق الأولويات والإمكانات المتوفرة، وبما يساهم في تطوير مفاصل العمل ضمن القطاعات المستهدفة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة في المشافي والارتقاء بمستوى العمل التدريسي في الجامعات، مشدداً على بذل أقصى الجهود لتحسين مستوى الخدمات ومواصلة محاربة الفساد ومنع الهدر بكل أشكاله. وأوضح رئيس مجلس الوزراء أهمية الرسوم التشريعي رقم ٣٠ لعام ٢٠٢٣ الذي يقضي بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على الدخل والذي يؤمن زيادة إضافية على الرواتب والأجور، وذلك في سياق الخطوات المتخذة لتحسين الأوضاع المعيشية للعاملين.

## مباحثات مع ممثلة "الصحة العالمية" لزيادة الدعم والمساعدة للحسكة

ما بقي منها على يد الاحتلال وأدواته المرتهنة. ودعا صيوح إلى زيادة الدعم والمساعدة فيما يتعلق بمركز اللؤلؤ الطبي المحدث وسط المدينة وتحويله إلى مشفى وطني كونه هو المركز الوحيد، والعمل على تأمين الأدوية الإسعافية وللأمراض المزمنة وغسيل الكلى للمرضى ودعم المراكز الصحية عموماً، مطالباً بتقديم خدمات العمليات الجراحية والتحاليل الطبية

الحسكة - إسماعيل مطر أكد الدكتور لؤي صيوح محافظ الحسكة خلال لقائه الدكتورة إيمان شنقيطي ممثلة منظمة الصحة العالمية بالنيابة في سورية والوفد المرافق لها أهمية تخدم المحافظة والاهتمام بالواقع الصحي نظراً لما تعانته نتيجة الاحتلالين الأمريكي والتركي وأدواتهما المرتهنة، وما تشهده من تدمير للبنى التحتية والاستيلاء على



## "وثيقة وطن" تمدد فترة استقبال القصص المشاركة بجائزة "هذي حكاياتي" 2023 لغاية الـ 15 من أيلول



الإنترنت ww-sy.org ، أو البريد الإلكتروني hekayati@ww-sy.org ، أو عبر الواتس أب على الرقم: ٠٩٨٧٠٠١٦١٦

القصص التي تحتوي على إساءة أو إخلال بالقانون أو الآداب العامة، والمشاركة بالمسابقة مفتوحة أمام جميع السوريين المقيمين داخل سورية أو خارجها، وهي مقسمة لأربع فئات عمرية، الأولى ما دون ١٨ سنة، والفئة الثانية ما بين ١٩ سنة و٣٠ سنة، والثالثة من ٣١ سنة حتى ٤٥ سنة، والفئة الرابعة للأعمار فوق ٤٥ سنة. وستخضع القصص للتحكيم وفق معايير معتمدة من قبل لجنة التحكيم، وستعلن عن الفائزين بعد التواصل معهم، ولا تمنح الجوائز إلا للمشاركين المصححين عن بياناتهم الشخصية، حيث تمنح لجنة التحكيم الجوائز، والبالغ عددها ١٢ جائزة للقصص الفائزة وفق الفئات العمرية، بحيث يخصص لكل فئة ثلاث جوائز قيمة (ذهبية، فضية، وبرونزية)، ويعلن عن الجوائز وتسلم لأصحابها ضمن احتفالية ثقافية، علماً أنه سيعلن عن قيمة الجوائز لاحقاً. وعن آلية المشاركة بالمسابقة، يرسل صاحب القصة معلوماته الشخصية الاسم، والنسبة، والجنس، وتاريخ الميلاد، وصورة عن الهوية الشخصية، ورقم الهاتف، والعنوان الكامل (المحافظة، المدينة، البلدة، القرية)، ويتم إرسال القصص عبر منصة الجائزة على

دمشق-سانا أعلنت مؤسسة "وثيقة وطن" عن تمديد فترة استقبال القصص للراغبين بالاشتراك في جائزة "هذي حكاياتي" لعام ٢٠٢٣ لأفضل قصة واقعية قصيرة حتى منتصف شهر أيلول القادم، وذلك لإتاحة الفرصة لكثير عدد من السوريين للمشاركة بقصصهم فيها. وتتضمن شروط المسابقة وفق ما ذكرت المؤسسة في صفحتها على الفيس بوك أن يقدم المسابق مشاركة واحدة شرط ألا تكون منشورة (بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي)، أو مشاركة في دورة سابقة أو مسابقة أو فعالية أخرى، وأن يتم تقديم القصة باللغة العربية، مكتوبة أو مسجلة صوتياً أو مصورة باستخدام الفيديو، وعدد كلماتها بحدود ١٠٠٠ كلمة. ومن الشروط أيضاً أن تكون القصة مبنية على أحداث واقعية توضح أماكن وتواريخ وقوعها، وشهدتها صاحب القصة نفسه، وسيتم استبعاد القصص المبنية على الخيال أو على الاستنتاج أو المنقولة عن أشخاص أو عن مصادر أخرى، كما سيتم استبعاد



## الرئيس الأسد يُصدر مرسوماً بمعالجة أوضاع عدّة شرائح من طلاب الجامعات

دمشق - سانا

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم رقم "٢٢٥" لعام ٢٠٢٣ الذي يمنح طلاب مرحلة الإجازة الجامعية والدراسات العليا المفصولين والمستنفدين فرصة إكمال تعليمهم، ويمنح الطلاب الذين يحملون ست مواد على الأكثر فرصة الانتقال إلى السنة التالية، كما يمنح طلاب السنة الأخيرة الذين يحملون ست مواد على الأكثر فرصة التقدم إلى الامتحان التكميلي. وفيما يلي نص المرسوم

### المرسوم رقم (٥٢٢)

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام قانون تنظيم الجامعات رقم "٦" لعام ٢٠٠٦ ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

يرسم ما يلي:

المادة ١- يستفيد الطالب المستنفد في مرحلة الإجازة الجامعية بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ وحتى تاريخ ٢٨-٥-٢٠٢٠ والذي لم يسجل وفق أحكام المرسوم رقم "١٢٥" تاريخ ٢٨-٥-٢٠٢٠ من أحكام المادة (١٠٣) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم رقم "٢٥٠" لعام ٢٠٠٦ وتعديلاتها على أن يسجل خلال موعد أقصاه ١٥-٩-٢٠٢٤.

المادة ٢- يمنح عام دراسي استثنائي في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ لطلاب درجة الإجازة الجامعية الذي استنفد فرص التقدم للامتحانات من داخل الجامعة أو خارجها حتى نهاية العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وفق أحكام المادة "١٠٣" من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم رقم "٢٥٠" لعام ٢٠٠٦ وتعديلاتها.

المادة ٣- أ- ينقل الطالب من سنة إلى أخرى استثناءً من أحكام الفقرة (أ) من المادة (٩٩) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم رقم "٢٥٠" لعام ٢٠٠٦ وتعديلاتها إذا كان يحمل ستة مقررات على الأكثر سواء أكانت إدارية أم غير إدارية من مختلف سني الدراسة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فقط، على أن تراعى الأحكام الخاصة في كليات الهندسة المعمارية والفنون الجميلة.

ب- لا يستفيد طلاب السنة التحضيرية من أحكام الفقرة "أ" من هذه المادة وتطبق عليهم القواعد العامة.

المادة ٤- يسمح لطلاب السنة الأخيرة استثناءً من أحكام الفقرة "ب" من المادة (١٠٢) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم رقم "٢٥٠" لعام ٢٠٠٦ وتعديلاتها الذي يحمل ستة مقررات على الأكثر بنتيجة امتحانات الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فقط أن يدخل امتحاناً تكميلياً فيها.

المادة ٥- أ- يمنح عام دراسي استثنائي لطلاب دراسات التأهيل والتخصص الذي استنفد فرص التقدم للامتحانات من خارج الجامعة بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وحتى العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وللطلاب الخيار

بين التقدم في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ أو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. ب- يمنح عام دراسي استثنائي لطلاب درجة الماجستير أو الدكتوراه (سنة المقررات) الذي استنفد فرص التقدم للامتحانات من خارج الجامعة بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وحتى العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وللطلاب الخيار بين التقدم في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ أو العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

ج- يمنح طالب الماجستير الذي أنهى سنوات المقررات واستنفد المدة المحددة للتسجيل في مرحلة الأطروحة بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ وحتى العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ عاماً ميلادياً للتسجيل في مرحلة الأطروحة.

المادة ٦- يمنح طلاب درجتي الماجستير والدكتوراه (الأطروحة) الذين تم فصلهم من الدرجة بدءاً من ١-١٨-٢٠١٨ لأي سبب كان عدا الأسباب التأديبية وحتى تاريخ صدور هذا المرسوم سنة ميلادية إضافية، على أن يسجل خلال موعد أقصاه ١٥-٩-٢٠٢٤.

المادة ٧- يمنح طالب درجة الإجازة الجامعية المسجل وفق أحكام المادة (١٠٣) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بالمرسوم رقم "٢٥٠" لعام ٢٠٠٦ وتعديلاتها المسجل حالياً الذي لم يستنفد المدد المحددة له وفق الأنظمة النافذة في نهاية العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ عاماً إضافياً.

المادة ٨- يمنح طالب دراسات التأهيل والتخصص والدراسات العليا المسجل حالياً الذي لم يستنفد المدد المحددة له وفق الأنظمة النافذة في نهاية العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ عاماً إضافياً.

المادة ٩- يسد الطالب المشمول بأحكام المواد (١٥ و ١٦ و ١٧) من هذا المرسوم رسوماً لا تقل عن مثل الرسوم المحددة للطلاب المقبولين وفق مفاضلة التعليم الموازي بالنسبة إلى الطلاب المقبولين وفق المفاضلة العامة، ولا تقل عن مثلي الرسوم المحددة للطلاب المقبولين وفق مفاضلة التعليم الموازي بالنسبة إلى الطلاب السوريين، ومثلي الرسوم المحددة للطلاب المقبولين وفق مفاضلة العرب والأجانب بالنسبة إلى الطلاب غير السوريين.

المادة ١٠- أ- تراعى أحكام المرسوم رقم "٦٩" لعام ٢٠١٩ بالنسبة إلى الطلاب الملحقين بخدمة العلم الإلزامية والاحتياطية.

ب- يستفيد من أحكام هذا المرسوم الطلاب المشمولون بموجب أحكام المرسوم رقم "٦٩" لعام ٢٠١٩ الذين سرحوا بعد تاريخ صدوره ولم يستفيدوا من أحكامه.

المادة ١١- يصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي التعليمات التنفيذية لأحكام هذا المرسوم.

المادة ١٢- ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية.  
دمشق في ١٣-٢-١٤٤٥ هجري الموافق لـ ٢٩-٨-٢٠٢٣ ميلادي

رئيس الجمهورية  
بشار الأسد

..الوزير إبراهيم؛ أكثر من ٣٤ ألف مستفيد من المرسوم أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم أن المرسوم رقم ٢٢٥ لعام ٢٠٢٣، المتعلق بمعالجة أوضاع عدّة شرائح من طلاب الجامعات يعتبر الأوسع والأشمل ولم يصدر مثله سابقاً، مبيّناً أنه يستفيد من المرسوم أكثر من ٤٣ ألف طالب جامعي.

وأوضح الوزير إبراهيم في تصريح لمراسلة سانا أنه يستفيد من المرسوم شريحة كبيرة من الطلاب الجامعيين في المرحلة الجامعية الأولى ومرحلة الدراسات العليا سواء التأهيل أو التخصص أو مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، مشيراً إلى أنه وفق البيانات الإحصائية من مختلف الجامعات يستفيد من المرسوم أكثر من ٤٣ ألف طالب وطالبة من مرحلة التعليم الجامعي الأولى ومرحلة الدراسات العليا.

ولفت الوزير إبراهيم إلى أن المرسوم جاء استجابة للظروف التي تمر بها بلدنا نتيجة الحصار الاقتصادي وانتشار فيروس كورونا قبل عامين وكارثة الزلزال في شباط الماضي، منوها بأهميته كفرصة لإعادة الطلاب المستنفدين لسنوات الرسوب أو المفصولين لمتابعة دراستهم من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا. وأشار الوزير إلى أن ما يميز المرسوم أنه سمح لطلاب المرحلة الجامعية الأولى بالترفع إلى السنة الأعلى لمن يحمل ستة مقررات على الأكثر بدلاً من أربعة مقررات، نتيجة الامتحانات، كما سمح المرسوم لمن يحمل ست مواد على الأكثر من طلاب السنة الجامعية الأخيرة بدلاً من أربع بتقديم امتحان الدورة التكميلية للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فقط.

ولفت الوزير إبراهيم إلى أهمية المرسوم أيضاً لجهة منح عام دراسي واحد لطلاب المرحلة الجامعية الأولى ولطلاب دراسات التأهيل والتخصص وطلاب الدراسات العليا ماجستير والدكتوراه، الذين استفادوا فرص النجاح أو لمن لم يدافع عن أطروحة الماجستير والدكتوراه.



## السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية؛

## توطين التقانة وتأهيل كادر وطني للوصول لعمل تكنولوجي متكامل

ويشير عبد الله إلى أن تكلفة إنتاج الطاقة الشمسية تعتبر بسيطة مقارنة مع الجدوى منها باعتبار أن ساعات السطوع الشمسي طويلة، وهي لا تحتاج بطاريات وإنما الاكتفاء بالألواح والإنفريترات والكابلات.

ويرى المهندس عبد الله أن مشاريع المزارع الشمسية تعتبر ذات جدوى عالية، حيث إن المشروع مدته ٢٥ عاماً، يمكن من خلالها استرداد رأس المال بعد ٣ أو ٤ سنوات لتكون باقي السنوات عبارة عن ربح صاف، ولا سيما أن الصيانة الدورية تعتبر قليلة لأن الألواح عالية الجودة، وتحتاج فقط إلى تنظيف وتبديل إنفريترات كل عشر سنوات.

ويؤكد مدير الشركة أنه يتم العمل على توطين صناعة مكونات الطاقة الشمسية والطاقة المتجددة وتصنيع المكونات بشكل كامل، لافتاً إلى أن خطة التوطين تتطلب نوعية محددة من الخبرات، ولا سيما أن العمل دقيق، ويحتاج روبوتات مرتبطة بأنظمة حساسات دقيقة، مبيّناً أنه يتم التركيز على الكادر البشري الذي يتدرب في الشركة للوصول إلى سيطرة تكنولوجية في هذا المجال، وبالتالي توطين التقانة وتأمين كادر وطني من الخبرات قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

ضمان الصنع لمدة ١٠ سنوات وإنتاجية لمدة تصل إلى ٢٥ عاماً، موضحاً أن هذه الضمانة والجودة تشجع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار في الطاقة الشمسية، ولا سيما في ظل الواقع الذي فرضته الحرب والحصار على سورية، لافتاً إلى أن الشركة تهدف إلى تقديم الدعم التقني والكفالات لزيادة جودة الألواح الشمسية حتى تكون بمثابة ضابطة في السوق من خلال منافسة الأصناف الجيدة، وبما يساهم في منع وصول الألواح السيئة ودخولها السوق السورية.

ويبين عبد الله أن الشركة أبرمت العديد من الاتفاقيات وتعمل على تلبية طلبات لتزويد العديد من مزارع إنتاج الطاقة باللواقط الكهروضوئية، ومنها في المنطقة الصناعية بحسبياء في حمص إلى جانب المشاريع التي تم تركيبها ودخلت الإنتاج، إضافة إلى تزويد مشاريع تحسين مردودية آبار مياه الشرب ومحطات الضخ بالألواح الطاقة الشمسية لتحسين الواقع الخدمي في الريف.

وكنموذج يحتذى به، يستفيد المعمل من إنتاج الكهرباء المولدة من اللواقط الكهروضوئية على سطح المعمل، الأمر الذي وصفه المهندس عبد الله بأنه أحد مجالات الجدوى الاقتصادية التي يتم التركيز عليها.



بدءاً من مرحلة تجميع الخلايا لاختبار الخصائص الكهروضوئية للوح الشمسي والاستطاعة والجهد والتيار والمقاومة، إضافة إلى الاختبارات الجهرية والبصرية، وفق المهندس محسن عبد الله مدير عام الشركة.

ويشير المهندس عبد الله إلى أنه يتم إرفاق نتائج الاختبارات مع الألواح المنتجة للتأكد على الجودة العالية للمنتج، وفق شهادات واختبارات حقيقية مع

تعمل الشركة السورية لإنتاج اللواقط الكهروضوئية على ترسيخ قواعد الإنتاج، لتقوية حضورها والحفاظ على ديمومتها في سوق إنتاج الطاقة الكهروضوئية المستدامة والنظيفة من خلال منتجاتها التي تتمتع بجودة عالية ونوعية خطوط إنتاج مطابقة للمواصفات والمقاييس الدولية. وتجري الشركة تسعة اختبارات على دورة الإنتاج،



## السورية للتجارة تساهم بتسويق تفاح القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

أثمر اجتماع مديرية الزراعة وفرع السورية للتجارة مع أعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي القنيطرة عن استعداد السورية للتجارة المساهمة في تسويق محصول التفاح من الفلاحين.

وأكد مدير فرع السورية فراس مهاوش على ضرورة الإسراع بإصدار السعر التأشير للتفاح، للبدء بالتسويق.

وبين مدير الزراعة المهندس رفعت موسى أن معظم المساحات المزروعة بعلية حيث تبلغ مساحة الأشجار البعل (٥٧١٦) دونماً، ومساحة الأراضي المروية (٢٠٠٩) دونمات، لافتاً إلى أن عدد أشجار التفاح البعل (١٦٧١٤٨) شجرة والمثمر منها (١٥٣٠٩٠) شجرة، بينما السقي (٨٠٣٣٠) شجرة والمثمر منها

(٦٥١٤٦) شجرة وبذلك تكون الأشجار المثمرة نحو (٢١٨٠٢٣٦) ألف شجرة منها (١٥٣) ألف شجرة بعل، علماً أن شجرة السقي تنتج سنوياً (٣٠) كغ والشجرة البعل (٢٠) كغ.

وأشار موسى إلى أن زراعة التفاح تتركز معظمها في الريف الشمالي من المحافظة بقرى حضر وتجمع مزارع الأمل والحلس ونبع الفوار والكوم وخان أرنية، منوها بدخول مساحات جديدة من الأراضي المزروعة بمناطق المحافظة بالتفاح في الخطة الزراعية خاصة في الريف الشمالي حيث المناخ والتربة ملائمة جداً لزراعة التفاح، مضيفاً أن الأنواع المزروعة هي ريد ودبل ريد وستاركن وغولدن.

يشار إلى أن التقديرات الأولية لإنتاج محصول التفاح في محافظة القنيطرة



تبلغ (٥٠٥٦) طناً بينما تزيد المساحة المزروعة بالتفاح على (٧٧٥٥) دونماً، علماً أن إنتاج المحافظة من محصول التفاح للموسم الزراعي الماضي (٤٩٢٤) طناً.

## ”سقيارحمة“ .. مبادرة مجتمعية في طيبة الإمام لمد خط معفى من التقنين

المحلي، لكون الجميع ساهم في تحمّل تكاليف خط الكهرباء المعفى. وبجسب خالد العبد الله سيطم مدّ شبكة كهربائية للبشر، لضمان عمله لساعات أطول، لكي يغذي أكبر عدد من سكان البلدة وتجمعها والتي تمتد من الحجامه حتى أبار اللوييدة ودور أبو زيد، وذلك بالتعاون مع مدينة صوران التي ستستفيد من الخط المعفى، في ظل ساعات التقنين الطويلة للكهرباء، علماً أن تكاليف الخط تتجاوز المليار و ٤٠٠ مليون ليرة.

يُذكر أن معظم مدن وبلدات المحافظة بالريف الشمالي المحرّر تعاني من مشكلات وأعطال في شبكات المياه والتمديدات الصحية بسبب قديمها أو تضررها نتيجة الأزمة التي مرت على البلاد، إضافة لقلّة ساعات تشغيل التيار الكهربائي المطلوب لتشغيل مضخّات المياه إلى منازل الأهالي.

لإرواء أبناء المدينة جراء شح المياه وبسبب نقص حوامل الطاقة. وأوضح نائب رئيس مجلس مدينة طيبة الإمام خالد العبد الله في حديثه لـ”البعث“ أن المبادرة ستعطي جوانب الحياة التي يحتاجونها بشكل أساسي في المدينة وأهمها تأمين خط معفى من التقنين، وتحسين الواقع الخدمي من شوارع وإنارة وغيرها من الخدمات، وأضاف العبد الله أن المبادرة شهدت تفاعل المجتمع المحلي بأبهي صور التشاركية، وتقاسم وتحمل المسؤولية مع الجهات العامة، لذلك شكلت لإدارة المبادرة لجنة مجتمعية تشرف على صرف هذه الأموال لتحقيق أهدافها.

ورأى سمير عبد الرحمن مختار طيبة الإمام وعضو لجنة العمل الشعبي أن إطلاق المبادرة يشكل حافزاً للحفاظ على البنى التحتية في المدينة من المجتمع



حماة- حسان المحمد

أطلق أهالي مدينة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي مبادرة لتحسين الواقع الخدمي الذي تضرّر كثيراً جراء الحرب على سورية، من خلال حملة شعبية لجمع مبالغ مالية تحت مسمى ”سقيارحمة“، لتأمين خط معفى من التقنين

## تشكيلة واسعة من المستلزمات المدرسية في صالات درعا

درعا- دعاء الرفاعي

طرح فرع المؤسسة السورية للتجارة في محافظة درعا تشكيلة واسعة من القرطاسية واللوازم المدرسية، وذلك استعداداً للعام الدراسي.

مدير الفرع المهندس عمر السعدي بين في تصريح لـ”البعث“ أنه تمّ طرح تشكيلة واسعة من مواد القرطاسية والحقائب والالبسة المدرسية ذات الجودة العالية في جناح السورية للتجارة المفتوح ضمن مهرجان التسوق بأسعار تنافسية ومدروسة، بهدف تأمين كل احتياجات الطلبة مع قرب حلول العام



الدراسي، لافتاً إلى أن فتح الجناح ضمن مهرجان العودة إلى المدارس كان له نتائجه الإيجابية من حيث الإقبال الكبير على زيارة أجنحة المهرجان ومقارنتها مع أسعار السورية للتجارة، ورغبة المواطنين بشراء مستلزمات المدارس، نظراً لوجود فارق كبير في الأسعار مع باقي الأجنحة. وأشار السعدي إلى أن التشكيلة المطروحة بنوعيات جيدة وجودة عالية وأسعار منافسة وأقل من السوق بنسبة ١٥ إلى ٢٠ بالمئة بالحد الأدنى، وتصل في بعض المواد إلى ٣٥ بالمئة بشكل يلبي رغبة المواطنين بالدرجة الأولى.

## توزيع 29700 إصبعية سمكية في طرطوس

العادية إلى مياه آزوتية، وتعتبر المياه الأزوتية من أهم المخصبات للتربة وتساهم في زيادة الإنتاج الزراعي.

وأضاف أنه تمّ اختيار سمك الكارب العادي لاستخدامه في تلك المزارع بسبب خصوصية هذا النوع في التربية والمزارع الأسرية، كونه يتحمّل برودة الشتاء وسريع النمو وواسع الطيف الغذائي، حيث يتغذى على فضلات المزرعة من خضار وخبز وبقايا المطبخ وغيرها من الفضلات الغذائية السليمة صحياً. وأكد الشيخ أن إنتاج الأراضي المروية بالمياه الناتجة عن مزارع الأسماك أعلى بكثير من تلك المروية بمياه ناتجة عن الآبار أو حتى مياه الأنهار والتجمعات المائية مباشرة، بالإضافة إلى أن إنتاج المتر المكعب الواحد يمكن أن يصل إلى ١ كغ أو أكثر كونها تربية ليست مكثفة، وبالتالي يمكن أن يصل إنتاج مزرعة أسرية مساحتها ٢٥٠ متراً مربعاً إلى ٢٥٠ - ٥٠٠ كغ أو أكثر.

أما بالنسبة للتكاليف فإن تكاليف المزارع السمكية الأسرية أقل من تكاليف المزارع الكبيرة لأنها أساساً موجودة وتمّ استغلال المياه في تربية الأسماك.

وأوضح مدير المنطقة الساحلية في الهيئة الدكتور علاء الشيخ أن عمليات التوزيع شملت عدة مناطق رئيسية، وتوزعت على الشكل التالي: منطقة الشيخ بدر والقدموس /٧٨/ مزرعة أسرية، منطقة نهر الخواي وبانياس والدريكيش /٨٧/ مزرعة أسرية، ومنطقة طرطوس وصافيتا /٩٠/ مزرعة أسرية، بمجموع ٢٥٥ مزرعة. في حين بلغ عدد المستفيدين العام الماضي /١٩٢/ مزرعة بعدد إصبعية سمكية /٢٧٠٠٠/ استفادت منها ٨٨ قرية، مشيراً إلى مجموعة اعتبارات لتصنيف المزارع الأسرية، حيث شملت الحيازة المائية التي تقل مساحتها عن ٢٥٠ متراً مربعاً لتصنّف كبركة سقاوية وبالتالي مزرعة أسرية وهي أقرب إلى المفهوم العام للمشاريع الأسرية، حيث يتمّ استغلال هذا الحيز المائي أي البركة في تربية الأسماك.

وشرح الشيخ أن الأسماك تعيش في المياه لكنها لا تستهلكها، وهذه معلومة قد لا تخطر على بال الكثيرين، وأكثر من ذلك فهي تعمل على تحسين خواص هذه المياه كونها تطرح مخلفاتها في الوسط المائي، وهذه المخلفات تحول المياه



طرطوس- محمد محمود

قامت الهيئة العامة للثروة السمكية مؤخراً بالتعاون مع مديرية زراعة طرطوس (دائرة التنمية الريفية) بتوزيع /٢٩٧٠٠/ إصبعية كارب ومشط ضمن مناطق مختلفة في محافظة طرطوس، وذلك ضمن خطة الهيئة للعام ٢٠٢٣، حيث تمّ توزيع هذه الإصبعية للمستفيدين مجاناً، لدعم الفلاحين والأسر الريفية وتقديم مصادر إضافية للدخل لديهم.

## تخصيص حمص بنحو 14 ألف بوابة إنترنت

حمص- نبال إبراهيم

بين مدير فرع حمص للمؤسسة السورية للاتصالات كنعان جودا توفر بوابات إنترنت ترأسل ADSL جديدة في ٨ مراكز هاتفية بالمحافظة (مدينة وريف)، حيث تمّ تخصيص محافظة حمص بـ ١٤ ألف بوابة جديدة على أن يتمّ تزويدها بنحو ١٤ ألف بوابة إنترنت أخرى بعد شهرين من تاريخه.

وأشار جودا إلى أنه تمّ توزيع البوابات التي خصّصت للمحافظة على كل من مراكز الزهراء والبياضة والحواش وتلك وحديده وشين والمشرفة الهاتفية، لافتاً إلى أن

عملية تخصيص المشتركين جارية حالياً، وأنه تمّ تركيب نحو ٥ آلاف بوابة من تلك البوابات حتى تاريخه، موضحاً أن أولوية الترخيص بتركيب البوابات تتمّ حسب طلبات الانتظار المسجلة ووفقاً للأقدمية، مشدداً على ضرورة مراجعة المواطنين الراغبين بالحصول على بوابات المراكز الهاتفية المذكورة عند ورود رسالة SMS من أجل تقديم طلب ليتمّ تخصيصهم بالخدمة. يُشار إلى أن إجمالي عدد المشتركين بالخدمة الهاتفية على مستوى المحافظة يبلغ نحو ٣٠٠ ألف مشترك، وأن إجمالي عدد بوابات الإنترنت المركبة نحو ١٢٠ ألف بوابة، مع العلم أن حاجة حمص الإجمالية من بوابات الإنترنت تقدر بنحو ٥٠ ألف بوابة وفق عدد الطلبات المقدّمة.





## جمعية حماية المستهلك: أسعار خيالية للمستلزمات المدرسية والحقائب من نوعيات رديئة

### ثبات المعيار

على الرغم من كل الظروف الصعبة والضاغطة، اقتصادياً ومعيشياً، سبتقى حلب الرقم الصعب في كل المعادلات والحسابات التي شككت بقدرتها على مواجهة كل التحديات والمخاطر التي أفرزتها الحرب الإرهابية الشرسة وإمكانية تعافيتها ونهوضها مجدداً، وعودتها المتسارعة لموقع الصدارة والريادة كداعم وحامل ورافع للاقتصاد الوطني، وهو ما تؤكد مجريات ومسارات الخطط والبرامج وتيسار حركة الإنتاج صعوداً، ما أحدثت فرقاً واضحاً وملموساً في خريطة العمل المتكاملة والمتنامية الداعمة لعملية النهوض التنموي، والتي رسم جزءاً من هويتها وملامحها المستقبلية معرض خان الحرير للالبسة والجلديات بتنوعه وبعده الاقتصادي والاجتماعي والحضاري، والذي جاء ثمرة جهود كبيرة ومخلصة من كافة الشركاء.

ولعل البعد الأكثر تأثيراً للمعرض هو استقطابه لأكثر من ٥٠٠ رجل أعمال حضروا من دول عربية عدة لزيارة المعرض، وهو بحد ذاته إنجاز كبير يسجل لمنظمي المعرض في غرفة الصناعة، وخاصة في مثل هذه الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد جراء الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري، وهو ما يحتم على غرفة الصناعة بحلب التعاطي مع متطلبات التطور والحدثة برؤية تطويرية تتواءم مع احتياجات النهوض، ومن المفيد هنا استثمار وتوظيف نجاح المعرض في استنساخ هذه التجربة النوعية والرائدة لإقامة معارض مشابهة لمختلف الصناعات وتعزيز الجانب الترويجي والتسويقي، وتوثيق العلاقة والشراكة مع قطاع رجال الأعمال العرب والمستثمرين، وبما يؤسس لمرحلة جديدة تضع المنتج الوطني في واجهة الأسواق العربية والعالمية.

ومقابل ذلك يقع على عاتق الفريق الحكومي ومحافظة حلب تقديم كل الدعم الممكن والتناح للقطاع الصناعي والإنتاجي في حلب وباقي المحافظات، وأن يضع في سلم أولويات عملهما للمرحلة القادمة إنجاز مدينة المعارض في المدينة الصناعية بالشيخ نجار، لتكون البوابة الأسرع والأوسع لاستعادة المنتج الوطني ريادته وصدارته في الأسواق العربية والعالمية.

معن الغادري



### غش بالنوعية!

مستلزمات المدرسة، لكن أسعارها أيضاً ليست رخيصة، علماً أنها العام الماضي طرحت قرطاسية في السوق وكانت أقلامها ناشفة، ولا يمكن الكتابة بها!

وأعتبر حيزه أن نوعية القماش والحقائب المدرسية العام الماضي لم تكن ذات جودة وبالمستوى المطلوب، وكانت رديئة حسب قوله، لكن ما نراه هذا العام أن البضاعة المعروضة بالأسواق وخاصة للحقائب فقط هي مجرد رسومات وصور لا أكثر، وهي حقائب مشمعة بنوعية سيئة من حيث البطانة والقماش، ما يعتبر نوعاً من الغش، السعر كبير والنوعية رديئة، ونتمنى من السورية للتجارة أن تكون منتجاتها هذا الموسم ذات جودة ومواصفات مقبولة. ودعا حيزه الحكومة للتدخل الإيجابي عبر تقديم التحفيضات والتسهيلات في البيع الآجل أو القروض للسماح لكبر قدر ممكن من الأسر لشراء حاجياتها ومستلزماتها المدرسية.

بدوره أمين سر جمعية حماية المستهلك والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حيزه كشف أن هذا العام من حيث أسعار المستلزمات المدرسية استثنائي، فالأسعار خيالية وقاسمة لظهور العائلات، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة تتراوح بين مئة بالمئة ومئتين بالمئة مقارنة مع العام الماضي، وهذا فوق دخل وطاقته من هم بأجور متدنية، حسب وصفه، وقد تزامن هذا التضخم مع ارتفاع كبير لسعر الصرف، مع تضخم في جميع المواد وطرح نوعيات ذات نوعية رديئة، فاقل حقيبة نايلون مشمعة صغيرة للطفل بسعر ١٥٠ ألف ليرة، والأحسن منها ٣٥٠ ألف ليرة وأكثر، والقلم الذي كان يُباع بـ ٣٠٠ ليرة، أصبح سعره اليوم يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ ليرة، مشيراً إلى أن الطفل الواحد يحتاج اليوم إلى أكثر من ٧٠٠ ألف ليرة، مبيناً أن السورية للتجارة بدأت تبني

أسعارها حسب وجهة نظرهم أرحم من غيرها، وخاصة ممن لديه عائلات كبيرة، فسعر الحقيبة المدرسية من نوع وسط اليوم ١٠٠ ألف ليرة، بينما النوعية الممتازة سعرها يتراوح بين ٢٠٠ و٢٥٠ ألف ليرة.

وتشهد الأسواق حالة من تفاوت الأسعار، فدفتر ٦٠ صفحة سلك ٥٥٠٠ ليرة، في حين ١٠٠ صفحة أكثر من ٦٥٠٠ ليرة، وفي محلات أخرى السعر أكثر بمئتين أو ثلاثمائة ليرة، وصولاً إلى خمسمائة ليرة، والقلم الأزرق ١٥٠٠ ليرة، وسعر متر التجليد ٥٠٠٠ ليرة، وسعر الحقيبة المدرسية من ٢٥٠٠ حتى ٢٠٠ ألف ليرة، وعلبة ألوان خشبية من ٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠ ليرة، والعلبة الهندسية من ٥٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠ ليرة، في حين دفتر الرسم من ٥٠٠٠ إلى ٧٥ ألف ليرة. مديرة التجارة الداخلية بدمشق أكدت من جهتها أن مؤسسة السورية للتجارة ستوفر عبر صالاتها المتنوعة تشكيلة جيدة من الألبسة المدرسية والأحذية والقرطاسية بأنواعها المختلفة، لتباع بأسعار مناسبة للمستهلك منخفضة عن الأسواق بنسبة ٢٠٪ وستقوم المديرية عبر الرقابة التموينية ودوريات حماية المستهلك بمراقبة الأسواق والمحال وحركة الأسعار في بيع الألبسة المدرسية من الفواتير والإعلان عن السعر، لافتة إلى أنه تم توجيه كافة الدوريات للاهتمام المباشر بمراقبة وضبط كافة المخالفات التي تخص هذه المواد، ولاسيما سحب عينات من الألبسة المدرسية (البلات-الصداري) للدراسة السعريّة والوقوف على مطابقة أسعار هذه المنتجات مع دراسة التكلفة المقدّمة من قبل المنتج.

### دمشق- محمد العمر

تضاعفت أسعار القرطاسية واللباس المدرسي هذا العام أكثر من ١٠٠٪ عن العام الماضي، وذلك تزامناً مع ارتفاع الأسعار في بقية السلع والمنتجات الأخرى الغذائية وغير الغذائية، والمخير أكثر أن اختلاف الأسعار بات علنياً بين محل وأخر، حتى أن صالات السورية للتجارة ليست بأحسن حال، فهي أيضاً في سباق مع المحلات التجارية بالسعر، لتركب البسطات موجة الصعود وتكوي بأسعارها جيب المواطن وتبدو فلكية هي الأخرى، وذلك في ظل غياب الرقابة التموينية، و"على عينك يا تاجر" كما يُقال!!

### تدوير

عدد من البائعين في المكتبات أشاروا إلى أن هذا العام يختلف كثيراً عن العام الماضي، فالأسعار برأيهم جنونية، وقد تضاعفت ١٥٠٪ عن السنوات الفائتة، حتى أن حركة الشراء تكاد تكون معدومة، لدرجة أن الأسر والعائلات صارت تختصر وتدور اللباس بين أبنائها، سواء بالحقيبة أو البنطال، فمن لديه ثلاثة أولاد بالمدرسة يحاول الشراء لاثنتين فقط، والثالث يستخدم حقيبة أحد أخوته.. وهكذا. واللافت خلال جولة في الأسواق أن نوعيات المستلزمات المدرسية رديئة على الرغم من أنها مرتفعة، وشملت رداء النوعية للباس والحقيبة المدرسية وخاصة ما يتعلق بموضوع القماش، فالنوعيات متفاوتة بين جيد وسيئ، حتى أن أغلب الناس كما يقول البائعون صاروا يطلون نوعيات متوسطة ومقبولة، بسبب ضعف دخلهم، لكن تبقى

## درج المزة 86 المنسي...!

### البحث - محليات

وصلتنا رسالة من سكان المزة ٨٦ نزلة عروس الجبل يشتكون من خلالهم وضع أحد الأدراج الموجودة في المنطقة، والتي تعاني من الإهمال وتردي واقعها، حيث أشاروا إلى معاناتهم من الدرج الذي يصل من منطقة سكنهم "عروس الجبل" إلى الشارع الذي يصل إلى منطقة الأسد، وقد تقدّموا بأكثر

من كتاب وشكوى لتحسين وضع الدرج ولكن دون أية استجابة، وبقي الوضع على حاله، كما يطالبون في حال عدم إمكانية إصلاح الدرج تنظيفه على الأقل، خاصة وأنه بات ملاذاً للفئران والحشرات بمختلف أنواعها!!

وطبعاً نضع هذه الشكوى على طاولة البلدية ومحافظة دمشق لعلها تلقى الاستجابة المطلوبة.



### دمشق- سانا

تعمل الشركة العامة للدراسات الهندسية على تنفيذ وإنجاز دراسات للعديد من المشاريع في مختلف المحافظات، حيث أنجزت خطتها الإنتاجية للنصف الأول من العام الحالي والتي تجاوزت ٥ مليارات و ٢٠٢ مليون ليرة سورية، وفق مديرها الدكتور طارق حسام الدين.

وأوضح حسام الدين في تصريح أن الشركة تقوم حالياً بإعداد الدراسة للعديد من المشاريع، منها مشروع بناء مشفى سعة ٢٠٠ سرير ضمن حرم المشفى الوطني بحمص، وإعداد الدراسات المعمارية والإنشائية والكهربائية

## الشركة العامة للدراسات الهندسية: تنفيذ وإعداد دراسات للعديد من المشاريع بمختلف المحافظات

إعداد دليل عمل فرق الكشف السريع واستثمارات التقييم، إضافة إلى عمل لجان السلامة الإنشائية وإعداد خرائط الأضرار الزلزالية.

واتخذت الشركة عدة إجراءات للارتقاء بعملها على الصعيد الفني والإداري وفق حسام الدين، وحصلت الشركة عام ٢٠٠١ على شهادة الأيزو للجودة بالأداء والإدارة ٩٠٠١-٢٠١٥، من خلال نمذجة الإجراءات الإدارية والفنية للمشاريع وإدخال تقنية الـ "بي أي إم" في دراسة المشاريع الهندسية، ما يفتح أسواق عمل جديدة للشركة أثناء التعامل مع الشركات الخارجية بإعادة الإعمار، إضافة لافتتاح مركز تدريبي بالشركة لتنفيذ الدورات التدريبية الفنية والإدارية حاز الاعتماد الوطنية للمراكز، حيث بلغ عدد المتدربين فيه حوالي ١٥٠ متدرباً إلى جانب تقديم الدورات الاختصاصية والارتقاء بالعمل الهندسي داخل وخارج الشركة من خلال التدريب على البرامج والطرق الهندسية.

يشار إلى أن الشركة تقوم بإعداد الدراسات والإشراف على التنفيذ للمشاريع الهندسية في مختلف المجالات، مثل الهندسة المعمارية، والمائية، والإنشائية، والصحية، والكهربائية، وغيرها، وتضم أكثر من ٢٠٠ موظف في إدارتها العامة بدمشق، وفروعها الأربعة حلب، وحمص، واللاذقية، والوسطى.

والصحية والميكانيكية لمشروع تنفيذ المقسمين السكنيين للبرجين ٢٣-٢٤ الواقعين في منطقة شاغور بساين، وإعداد الدراسات الفنية للبنى التحتية للمنطقة التنظيمية ١٠٢ بدمشق. كما تعمل الشركة وفقاً لحسام الدين على استكمال الدراسات التنظيمية والتفصيلية لمشروع الضاحية السكنية الجديدة لمعرونة التل، ودراسة الموقع العام والمبنى الإداري للجامعة الافتراضية السورية وغيرها من المشاريع لوزارة السياحة والعدل والموارد المائية والصحة والداخلية. وأشار حسام الدين إلى عقود الإشراف التي تنفذها الشركة على عدد من المشاريع مع أغلب الجهات العامة، ومنها مشروع المسرع الخطي في مشفى البيروني الجامعي، ومشروع إكساء مشفى شهبا، ومشروع السكن الشبابي في مدينة الديماس الجديدة، ومشروع السكن البديل "باسيليا سيتي" وغيرها من المشاريع الكثيرة، وذلك وفق القوانين واللوائح الخاصة بالبناء والتي تحدد المعايير اللازمة لتحمل الزلازل والكوارث الطبيعية، حيث تعد عملية الإشراف من أهم مراحل المشروع وتؤثر على جودة وسلامة المنشآت.

ولفت حسام الدين إلى دور الشركة بإجراء فحوصات هندسية للمباني المتضررة من زلزال ٦ شباط الماضي، وإعادة تأهيل بعضها، كما شاركت في



## التجار يفاقمون التضخم بـ "تضخيم أرباحهم" !!

لم تهدأ متوالية الارتفاع في الأسعار، ولا يبدو أنها ستهدأ، حتى وإن لم يكن هناك زيادة في أسعار مواد الطاقة أو زيادة في الرواتب والأجور وغيرها من زيادات: فواقع الحال يؤكد أن أية زيادة ومهما كانت تسميتها وعلى أي منتج مادي أو خدمي وفي أي قطاع اقتصادي، وبمجرد إقرارها، كفيلة بحدوث زيادة سعرية مباشرة في الأسواق على مختلف السلع والخدمات.

وصباح اليوم، وبعد رفع سعر لتر مادة المازوت الحرّ أمس، تفاجأنا بأن رتبة الخبز السكري (عدد الأفرجة ٧ وبقطر أقل من ١٠ سم) والتي كان سعرها ٢٠٠٠ ليرة أصبحت ٢٠٠٠ ليرة، أي ارتفعت بين ليلة وضحاها ومن الخبز بمقدار ١٠٠٠ ليرة، وهذا مثل من أمثلة كثيرة، تؤكد أن لا ضابط للأسعار والأسواق، يضبط مفاعيل أي قرار يتم إصداره!

ظاهرة خطيرة أصبحت - ودون مبالغة - عرفاً مستسهلاً، يلجأ إليه التجار والباعاء وأصحاب المهن في القطاع الخاص، وبشكل كفي وفردى، ومن غير أن يكون هناك أية مرجعية قانونية أو تسعيرية رسمية تشترع ذلك!!

أما الأخطر في هذه القضية فهو نسب الزيادة المالية ومقدارها، التي يلجأ لرفضها الباعة والتي لا تستند إلى أية دراسات وحسابات مالية واقتصادية رسمية، الأمر الذي يستدعي التصدي لهذا الفلتان السعري، والسؤال عن مصير ما كانت طالبت به وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، منتجي المواد والسلع ومقدمي الخدمات، من ضرورة تزويدها بتكاليف منتجاتهم بهدف تحديد أسعارها في ضوء تكلفة مدروسة ومدققة ومراقبة ومعتمدة أصولاً!!

وفي ضوء ما سبق، نؤكد أن من أساسيات ضبط الأسعار والأسواق، العمل على إعداد قاعدة بيانات مبنية وفقاً لكل نوع من المنتجات المتشابهة، يمكن من خلالها متابعة التغيرات الحقيقية للمادة أو الخدمة دون مبالغة أو مغالاة، ومتابعة المؤثرات في التكلفة والسعر، ليصار على أساس تلك المتغيرات، تحديد دقيق للأسعار دون زيادة أو نقصان، وهذه مهمة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وعليه نرى ضرورة تدخل الدولة في تحديد هامش الربح بنسبة تتراوح ما بين ١٥-٢٠٪ من إجمالي التكلفة الفعلية للسلعة، وإنشاء جهاز لترشيد الأسعار بعمل قائمة أسعار للسلع الاستهلاكية تسمى قائمة ترشيد الأسعار وهذا الجهاز يكون تابع للرقابة الإدارية أو لجهاز حماية المستهلك بوزارة التجارة الداخلية حتى لا يترك الحبل على الغارب لارتفاع الأسعار بسبب وبدون سبب.

وبشكل عام، نحن مع الرأي القائل: إن من أحد أسباب الزيادة في التضخم هو ارتفاع حصة الأرباح (تضخم الأرباح)، والذي كان - ونقص الارتفاع - مدفوعاً بحد ذاته بارتفاع أسعار المدخلات الوسيطة وعلى وجه الخصوص أسعار الطاقة، والذي استغلته التجار والباعاء لرفع معدلات الربح وبالكثير من المبالغة غير المغفلة بحسابات التكلفة الحقيقية، تحت شعار "لا تدع الأزمة تذهب سدى"!!

قسيم دحدل

Qassim1965gmail.com

## هل خففت "المتجددة" في القطاع المنزلي من أحمال الشبكة حقاً.. تساؤلات تشكك بمدى المنفعة المحققة؟!!



ولاسيما في الأرياف والقطاع الزراعي. ولاستغني بالكامل عن الشبكة، غير أن التكلفة الكبيرة هي العائق الأبرز لتحقيق هذا الأمر، فرغم محاولات الدعم والقروض الممنوحة للطاقات المتجددة، إلا أن التكلفة لا تزال كبيرة جداً على المواطن، فضلاً عن الرسوم الجمركية المرتفعة والتي تصل إلى ٢٠٪ على البطاريات المستخدمة في المنظومة. ويشدد حزوري على ضرورة زيادة الدعم وتحمل أعباء عن المواطن،

دمشق - ريم ربيع  
رغم انتشار استخدام الطاقة الشمسية في القطاع المنزلي مؤخراً، إلا أن انعكاسه على الشبكة والجدوى من القروض الممنوحة في هذا القطاع تحديداً لا تزال محط تساؤلات عديدة، ففي حين يعدّ تخفيف الأحمال عن الشبكة من أبرز أهداف وزارة الكهرباء خلال تشجيعها على الطاقة البديلة، إلا أن هذا الهدف لم يحقق بالكامل برأي خبراء، إذ أن الكثير ممن لجؤوا لاستخدام الطاقة الشمسية في منازلهم، يعتمدون عليها خلال ساعات انقطاع التيار الكهربائي فقط، ويعاودون الاعتماد على الشبكة بمجرد وصل الكهرباء مجدداً، مما يقلص الفائدة الحقيقية لتقنية الطاقة المتجددة إلى الحد الأدنى!

وزارة الكهرباء ومركز بحوث الطاقة أكدوا أن أي منزل، أو منشأة تعتمد على الطاقة المتجددة ستؤثر إيجاباً على الشبكة، فحتى لو كان العدد محدوداً في البداية إلا أن الأثر التشغيل لكافة الأجهزة الكهربائية، فهو

## أكثر من 50 مليار ليرة قيمة القمح المسوق في ريف الرقة المحرر



التي ترده، وبين مدير السورية للحبوب بالرقة الدكتور عبد الكريم الجاسم أن الكمية المسوقة في ريف الرقة المحرر حتى الآن بلغت ٣٥ ألف طن إلى المؤسسة السورية للحبوب و٣٧٤ طناً إلى مؤسسة إكثار البذار. وأشار الجاسم إلى أنه نتيجة اقتراب انتهاء الموسم تم تحديد يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع لاستلام القمح من الفلاحين الذين لم يتمكنوا من تسليم محصولهم حتى الآن.

الرقة-سانا

تجاوزت قيمة الأقمح المسوقة من الفلاحين إلى فرعي المؤسسة السورية للحبوب وإكثار البذار في ريف الرقة المحرر منذ بداية عملية التسويق حتى الآن ٥٠ مليار ليرة سورية، وفق مدير فرع المصرف الزراعي بالتعاون بالسبحة تركي الحميدي. وأوضح الحميدي في تصريح أن المصرف مستمر في صرف مستحقات الفلاحين وفق القوائم الأسمية

## السورية للتجارة بحماة تستجر 50 طناً من محصول البصل من المزارعين

أن هذه الخطوة تهدف إلى كسر حلقة الوساطة والاحتكار والتدخل الإيجابي في السوق، مبيناً أنه يتم استجرار المادة من المزارعين عبر آليات تابعة لفرع السورية للتجارة بحماة، دون تحميل المزارع أي أعباء، وتوزيع صناديق للفلاحين لتوضيب البصل فيها حفاظاً على جودتها. وأشار مخلوف إلى أن فرع السورية للتجارة بحماة يقوم بتسديد ثمن المادة للفلاحين مباشرة بعد الانتهاء من عملية الاستجرار بشكل فوري.

حماة-سانا

استجر فرع المؤسسة السورية للتجارة بحماة ٥٠ طناً من مادة البصل من المزارعين بريف المحافظة، لتخزينها بوحدة تبريد ليتم طرحها بأوقات الذروة، بما يحقق تدخلاً إيجابياً للمستهلك. وذكر مدير فرع السورية للتجارة بحماة السموّل مخلوف في تصريح



## توزيع مساعدات مقدمة من روسيا الاتحادية لـ 300 من معلمي المدارس الحكومية

الحسكة-سانا

قدمت القوات الروسية الموجودة بالقامشلي أمس مساعدات طبية وغذائية لنحو ٣٠٠ معلم ومعلمة من مدرسي المدارس الحكومية، وذلك في مدرسة قريبة ذبابة في ريف القامشلي.

وبين المشرف على عمليات التوزيع

بدوره أشار مدير ثانوية ذبابة إبراهيم عبدالله العلي أن المساعدات بتقديم مساعدات طبية لمعلمين يعملون في المدارس الحكومية مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٢٣ لتشجيع المشرفين على التعليم الذي يعتمد على المنهج الحكومي.





## انطلاق فعاليات مهرجان أبي تمام للإبداع الشعري في درعا

كسر وهم تماثل هذا الشاعر الكبير في مدينته مدينة جاسم على يد المجموعات الإرهابية التكفيرية التي كانت منتشرة آنذاك في محاولة منها لتشويه الوجه الثقافي للمحافظة، كما نوه إلى الدور الكبير للكتاب لإعادة أمجاد سورية والتعريف ببطولات الجيش العربي السوري وتضحياته من خلال قصائدهم وأفكارهم النيرة التي بدت واضحة في كتاباتهم. بدوره محافظ درعا المهندس لؤي خريطة بين أن هذه الاحتفالية تعكس مدى الاهتمام الثقافي الذي يتمتع به أبناء هذه المحافظة، من خلال رغبتهم في إحياء الإرث الثقافي والبحث عن مكنوناته لإعادة إحيائها وتفعيلها بالشكل الذي يعكس الصورة الحضارية والثقافية العريقة. وعن أهمية الشاعر المحققي به قال عدد من أدباء المحافظة الذين التقّتهم "البعث": "حريّ بهذا الشاعر أن يُحتفى به لتاريخه الذي كان سبباً في تشكيلنا وتشكيل الشعراء الذين سبقونا، والاحتفاء به يعني أن نحتفي بالشعر والشعراء الذين خلقوا ليقدّموا رسالة الإنسانية لهذا العالم لخلق كينونتنا ووجودنا. تجدر الإشارة إلى أن فعاليات المهرجان تستمر على مدى أربعة أيام وتتضمن قراءات شعرية لعدد من شعراء المحافظة، إضافة إلى ملتقى شعري للمواهب الشابة الواعدة تحت عنوان "أقلام واعدة".

بدأت فعاليات المهرجان بعرض فيلم وثائقي بعنوان "أبو تمام.. أيقونة الشعر العربي" قدم نبذة عن حياة الشاعر أبي تمام وتاريخ المهرجان، إضافة إلى عرض لوحة فنية تراثية وطنية بعنوان "حوران أم الحصايد". وقدم مجموعة من الشعراء خلال فعاليات المهرجان الذي حمل عنوان "الأدب.. هوية وإبداع" عدة قصائد وخواطر شعرية لهم منهم: توفيق أحمد وجهاد بكفلوني وإبراهيم ياسين، ومحمد محمود الحريسي، وإياد العاقل، إضافة إلى ندوة حوارية أدبية بعنوان "نزار قباني والتلق الشعري". وأكد مدير الثقافة عدنان الفلاح أن المهرجان يمثل رسالة للعالم بأن الوطن يتعافى وحوران عادت لتساهم في دورها الثقافي والوطني، مؤكداً ضرورة العمل لرفع المستوى الثقافي للأجيال كون الثقافة بمثابة قناديل نور تضيء الفكر، مضيفاً إلى أننا نلتقي اليوم في حضرة الشاعر الكبير أبي تمام في مهرجانه السنوي العاشر لنعلي من شأن الإنسان العربي السوري ومن شأن الأدب الرفيع والثقافة العربية الوطنية الأصيلة ولنعيد معاً إعمار ما خربته الحرب على سورية ولننشر معاً مبادئنا وقيمنا الإنسانية النبيلة التي تدعو إلى الحب والتسامح. أمين فرع درعا للحزب الرفيق حسين الرفاعي استذكر حادثة



### درعا- دعاء الرفاعي

تحتفي محافظة درعا كل عام بواحد من أبرز أعلامها الذين تبادلهم الفخر بالفخر، وهو الشاعر حبيب بن أوس الطائي الملقب "أبو تمام"، شاعر الحماسة، وذلك من خلال مهرجان شعري تخليداً لذكراه في المركز الثقافي يقيم للمرة العاشرة، ويعتبر من المهرجانات المتميزة، لتفعيل الحالة الثقافية في المحافظة، ويهدف تسليط الضوء على النشاط الثقافي فيها، ويستقطب حضوراً لافتاً على مستوى الشعراء المشاركين من أرجاء الوطن.

## على مستوى المشرق.. مجموعة مرجعية من الأدوات الحجرية في متحف دمشق



إضافةً إلى أنها مادة علمية مهمة للطلاب والباحثين المحليين والأجانب، مبيّنة أنه في المستقبل سيتم العمل على إرفاق المجموعة المرجعية للأدوات الحجرية بمجموعة مرجعية من عظام الحيوانات الحديثة لتكون مرجعاً لدراسة الجنس الحيواني القديم.

أنجزت المجموعة تحت إشراف عدد من الباحثين من المديرية وهم: ريماء خوام وهبة عاصي وغانم غانم وخالد عبود، والباحث أمجد القاضي وذلك ضمن نطاق بحثه حول الإيباليوليت في المشرق، ومجموعة من طلاب الماجستير في جامعة دمشق. وبيّنت المديرية أن العمل تمثّل بفرز القطع وتصنيفها ووصفها نمطياً وتقنياً وتسجيل معلوماتها في سجل إلكتروني، وتصويرها وإرفاقها ببطاقة تعريفية مذكور عليها اسم الموقع والفترة الزمنية ونمط الأداة ورقمها والثقافة المنتمية إليها، وأن قطع المجموعة المرجعية ترجع إلى ٢٨ موقعاً، وتنقسم بين مواقع باليوليتية وإيباليوليتية ونيوليتية وجميعها مواقع سورية.

وأوضحت المديرية أن هذه المجموعة المرجعية تعدّ من المجموعات الأكبر والأكثر كمالاً في منطقة المشرق وعلى مستوى المؤسسات العلمية العالمية، كما تعدّ وسيلة للتعرف على الأدوات الحجرية وفهم خصائصها ودراساتها،

### نجوى صليبيه

قالت مديرة الآثار والمتاحف إنه تم إنشاء مجموعة مرجعية من الأدوات الحجرية في متحف ما قبل التاريخ- المتحف الوطني في دمشق. وبيّنت المديرية أن المجموعة تضم أدوات حجرية منتمية إلى معظم فترات عصور ما قبل التاريخ المشرقية، لكي تكون مادة أساسية بين يدي الباحثين والطلاب للتدريب والدراسة والمقارنة، مضيفاً: تتألف المجموعة مما يقارب الـ ٦٥٠ قطعة من الأدوات الحجرية المنسوبة إلى عدد من الحقبات الزمنية والثقافات المشرقية الباليوليتية والإيباليوليتية والنيوليتية، وتمثّل فترة تمتد من الـ ١.٨ مليون سنة (ثقافة الحصى المطروقة) إلى حوالي الـ ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد (العصر النحاسي/ الكالكويتي). وبحسب ما نشرت المديرية عبر حسابها الرسمي على الـ "فيسبوك"، فقد

## تجارب شبابية أدبية وفنية لفريق "أثر" في ثقافي حمص

الفريق بفن الإلقاء والرسم والغناء والكتابة النثرية، ويتم التدريب والإرشاد من قبل فريق مختص، منوهة بأن الفريق قدم أكثر من نشاط وأن فريق "أثر" حمص تم تأسيسه منذ شهرين تقريباً.

مشرف فريق "أثر" في محافظة درعا محمد القادري أكد أن التجارب ما تزال في بداية مشوارها الإبداعي، وتحتاج إلى الكثير من التدريب والتثقيف لتصبح أعمق وأكثر صلابة عبر الوقوف على المنبر والتفاعل مع جمهور حقيقي، لافتاً إلى أن الفريق يخوض تجربته الثانية في اللقاء المباشر مع الجمهور، حيث قدم نشاطه الأول منذ أيام في دمشق واليوم في حمص ومن ثم إلى باقي المحافظات.

بدوره الكاتب والناقد الدكتور قصي أتاسي في تصريح لـ "البعث" انتقد الفعالية، مؤكداً أن ما تم تقديمه لا ينتمي لجنس أدبي واضح ومحدد السمات، بل يمكن توصيفه بخانة التجارب الشبابية التي لم ترتق لتكوين أدباً يقدم للجمهور، ويحتاج الشباب المشاركون إلى الكثير من المحاولات الجادة والتثقيف الأدبي والاطلاع على التجارب المهمة للأدباء والشعراء العرب والعالميين، ومن ثم تخضع الهوية للفن والإيقان لتقدم للجمهور بشكل جميل وممتع مع الحفاظ على القيمة الفكرية والفنية للمنتج الإبداعي.

الذي ينهي العلاقات بين المحبين ويقتل المودة، أما نور شباط من درعا فتناولت في خاطرتها الأدبية موضوع الشباب ودورهم في حماية الوطن وصنع مستقبله، لتلقي الدكتورة عهد الإبراهيم القادمة من محافظة حماة مقاطع نثرية بعنوان "ذاكرة ولود" تناولت معاناة الإنسان مع حضور الذكريات والخيبة والخسارات الدائمة في عالم يسير من سيئ إلى أسوأ. بدورها الشابة نور عبد العال القادمة من حلب قدمت قصة قصيرة عن مخاطر الهجرة وتفريغ البلاد من الكفاءات العلمية، أما أريج باخص فكانت قصتها القصيرة بعنوان "مذكرات لاجئ"، وصفت لحظات الفلق والتوتر والمعاناة في زمن الحرب التي علت فيها أصوات الغدائف وانطلق صوت السلام والتجاذب بين البقاء والرحيل لينتصر حب الوطن على كل المفريات.

وتضمنت الفعالية فقرة غنائية من التراث السوري، كما ضمّ معرض الرسم المرافق عدة لوحات تشكيلية للباحثين دلع الكردي- غفران العلي- اليسار الحكيم، تنوعت موضوعاتها ما بين رسم الطبيعة والبيوتية والشخصيات الفلكلورية كمحاولة لاختطاط سمات فنية لكل تجربة ورسم ملامح عامة لها.

صفاء الطويل، مديرة الفريق بحمص، أشارت إلى أن الفريق تشكل منذ ثلاث سنوات في درعا ويضمّ نحو ٥٠٠ شاب وشابّة من مختلف المحافظات، ويعني



### حمص- سمر محفوظ

أتاحت الأسمية الفنية والأدبية التي أقامتها مديرية الثقافة في حمص بالتعاون مع فريق "أثر" الفرصة لمجموعة من الشباب واليا فعين قدموا من مختلف المحافظات السورية بتقديم مواهبهم واختبار تجاربهم الأولية في الغناء والرسم والقصة والشعر أمام نخبة من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي، وذلك في قاعة الأديب سامي الدروبي في حمص، حيث قدّمت الشابة ناديا حسون نصاً نثرياً حمل عنوان "صفعة روعي" يتحدث عن الخذلان وتبعات الفقد والنكران، وأشارت راما سليمان من ريف دمشق في نصها النثري المعنون "لو أئي أجيد الإنصاف" إلى الإهمال

## تنوع وإبداع في احتفالية معهد محمود العجان للموسيقا هذا العام

### اللاذقية- مروان حويجة

تميّزت الاحتفالية السنوية لكورال وفرقة معهد محمود العجان للموسيقا بالغنى والتنوع، وازدانت بأجواء تفاعلية من الجمهور الغفير الذي ملأ مدرج مسرح دار الأسد للثقافة ضمن بانوراما ثقافية فنية غنى فيها أطفال كورال المعهد للحبّ والطفولة والفرح، وعزفوا أجمل الألحان في حفلهم السنوي الذي أحياه المعهد بدعوة من مديرية الثقافة، وبمشاركة أكثر من مئة وخمسين طفلاً من كورال المعهد وفرقة الموسيقى، وقدم المشاركون الفقرات والمقطوعات الموسيقية والغنائية التي ازدانت بها أجواء الاحتفالية بكل محطاتها وفقراتها التي جاءت تحت عنوان "جينا نغني للحب والطفولة". انطلاقاً من حفل كانت مع عرض فيلم توثيقي لثماني سنوات من رحلة الكورال منذ تأسيسه وإطلاق نشاطه الإبداعي حينها مع أربعين طفلاً وطفلة، وصولاً إلى أكثر من مئة وخمسين طفلاً هذا العام، من ثم جرى عرض بعض إبداعات وتجارب الأطفال الذين تلقوا تدريباتهم لسنوات، وأصبح بعضهم أساتذة في المعهد.



الجمهور وتقديم الأعمال الموسيقية والغنائية في الحفل السنوي الذي جاء بعد أشهر من التحضير والتدريب والإعداد له رغم كل الظروف، تعبيراً عن شغفهم بالموسيقا وحبهم للفن والجمهور، وتوجهوا بالشكر والتقدير إلى المعهد بكاره الإداري والتدريسي على الاهتمام بصقل وتنمية المواهب والطاقات الفنية وإتاحة الفرصة مجدداً للمشاركة في هذه الفعالية والاحتفالية المميّزة.

وقدمت الفرقة بقيادة وإشراف المايسترو حسين سلهب مقطوعات وأغنيات معروفة متنوعة، ومنها أغنية الأطفال "أن الأوان للترحيب بالعام المدرسي"، والختام بأغنية "أمن يقينا لا مستحيل" في رسالة إصرار بأن الأمل دائماً موجود وأنه لا مكان للمستحيل. وبيّنت شذى محمد مديرة المعهد أن الحفل تقليد سنوي، وتكمن فكرته في إتاحة الفرصة أمام الأطفال للخروج إلى المسرح وإظهار إبداعهم وجهدهم والالتزام بالكورال الذي تأسس لخلق مساحة يستمتع بها الأطفال، ولفتت إلى الإصرار الكبير على إقامة الحفل رغم تداعيات الزلزال.

المايسترو حسين سلهب ركّز على تميّز كورال هذا العام ببرنامج غنائي جديد، ومقطوعات موسيقية طريفة عابقة بالفرح والحب والأمل رغم كل ما عايشه الأطفال من تجارب قاسية جراء الزلزال والظروف الصعبة الراهنة، ورغم كل ذلك ستكون سورية أجمل بوجود هؤلاء الأطفال الذين يمثلون المستقبل الواعد لبلدنا الغالي. وعبر عدد من أعضاء الكورال عن سعادتهم بالوقوف أمام





تصنيفنا في دوري الدرجة الأولى، فمن المعيب أن تغيب طائرة الشرطة الأثوية عن دوري الأضواء، وهي التي سيطرت لسنوات طويلة على بطولة الدوري.

عماد درويش

## طائرة السيدات تعيد تصنيف أندية عبر ثلاثة تجمعات

الثانية كلاً من: محردة - السودا - دير عطية - وصلخد، وتجري مبارياتها في صالة السودا بطرطوس، أما المجموعة الثالثة والتي تجري مبارياتها في صالة حصين البحر بطرطوس فضمت كلاً من: حصين البحر - عامودا - الشرطة وحطين. مدرب سيدات الشرطة محسن مونس كشف لـ "البعث" أن فريقه جاهز للمنافسة بالدوري، وأن الاستعداد كان مثل بقية الأندية، فالفريق تعرّض بالفترة الماضية لهجرة الكثير من اللاعبات لأسباب مختلفة، حيث غادرت ست لاعبات وهذا أثر على الأداء بشكل عام. وأشار مونس إلى أن الفريق تعاقد مع لاعبة المخضمة صفاء مسعود لإعادة ترتيب أوراق الفريق، وتمّ زج عدد من اللاعبات الصغيرات اللواتي سيشكلن العمود الفقري للفريق في المستقبل، مضيفاً: نسعى من خلال مباريات مجموعتنا لتحقيق أحد المراكز الثلاثة الأولى لنتّم إعادة

تنطلق يوم غد في صالتي السودا وحصين البحر في طرطوس وصالة ناصح علواني بحماة بطولة دوري كرة الطائرة للسيدات، بمشاركة كافة الأندية المنتسبة للاتحاد. اتحاد اللعبة حدّد شروط المشاركة، كما أصدر التعليمات الخاصة به وألزم الجميع بها، حيث سيُعقد من خلال المباريات تصنيف الأندية لعدة درجات، فالأندية التي تحرز المراكز الثلاثة الأولى في كل مجموعة ستصنّف بالدرجة الأولى (أي تسعة أندية)، وباقي الأندية تصنّف درجة ثانية، كما يتأهل الأول والثاني من كل مجموعة للمرحلة النهائية لتحديد المراكز من ١-٦، وكل ناد يتخلف عن المشاركة تُشطب نقاطه ويهبط للدرجة الثانية. اتحاد كرة الطائرة وزّع الأندية المشاركة إلى ثلاث مجموعات ضمت الأولى كلاً من: تلدره - السلمية - العربي - والجولان، وتجري مبارياتها في حماة، فيما ضمت المجموعة

## البحري يؤكد جاهزية كرة تشرين ويشيد بالتأجيل

مستويات جيدة، لدينا نقص ببعض المراكز ونعمل على ملء هذا النواقص بتجريب بعض اللاعبين بهذه المراكز والفريق بشكل عام مطمئن لدخول منافسات الدوري. وكشف البحري أن الفريق حالياً بحاجة لبعض المباريات الودية ليواصل التحضير بشكل إيجابي كون أي توقف ليس بمصلحة اللاعبين، وسيتمّ تأمين ما بين ٣ إلى ٤ مباريات للفريق لوضع النقاط على الحروف. وحول تأجيل الدوري أوضح البحري أن القرار جاء في الوقت المناسب ليؤمن لكل الفرق الفرصة لتحضير لاعبيها بشكل يضمن متابعة منافسات قوية، موجهاً الشكر للإدارة لما تقدّمه من دعم وللجماهير التي تساند الفريق.

### اللاذقية- خالد جطل

أكد المدير الفني لفريق تشرين لكرة القدم ماهر بحري أن البحارة يواصلون تحضيراتهم لاستكمال جاهزيتهم الفنية والبدنية قبل بداية الدوري الممتاز المقررة في نهاية الشهر المقبل. البحري أشار لـ "البعث" إلى أن جاهزية الفريق البدنية في ارتفاع، وخاصة بعد المشاركة بدورة الفداء والولاء والتتويج بلقبها للمرة السابعة، مضيفاً: العمل متواصل من الكوادر الفنية والإدارية ليكون الفريق بآتمّ الجاهزية لمواجهة الجيش في افتتاح منافسات الدوري، المطلوب منا زيادة المجهود، سواء ككادراً أو لاعبين للارتقاء بالفريق والوصول لمرحلة نموذجية، خاصة وأننا قدّمنا



## المنتخب الأول لكرة القدم في رحلة استعداد شرق آسيوية



السعودي ليس طمعاً بالمال فقط، بل لأنه وجد الأرضية المناسبة ليقدّم شيئاً بمنتخب أظهر تفوقه الواضح في كأس العالم الأخيرة، وما الفوز التاريخي على الأرجنتين إلا مثال واضح على ما نقول. كرتنا بحاجة إلى الكثير بدءاً من البناء الصحيح، وبعدها يمكننا أن نبحت عن المنافسة في مشاركاتنا القادمة.

الثقافة الكروية الاحترافية وليس لديها مقومات الاحتراف من إمكانيات وملاعب صالحة وكوادر فنية تؤسّس اللاعبين بشكل صحيح منذ نعومة أظفارهم، لذلك نجد أن البطولات والتألق واللعب الجميل تكمن في المنتخبات التي احترفت صناعة كرة القدم وعملت على رعايتها وتقديم كل وسائل الدعم وصولاً للتطور المنشود.

اتحادنا الكروي حاول ويحاول تقديم كل الدعم الممكن لمنتخباتنا، ويبدل جهده ليواكب التطور الكروي، إن لم يكن على مستوى القارة فعلى مستوى المحيط القريب منا، ولكن كل مقومات التطور هذه ناقصة، فالعادلة غير مكتملة الأركان لنتّم تحقيق ما نصبو إليه من نتائج ترضي عشاق الكرة السورية. في الحقيقة نحن نملك جمهوراً نواظراً ولاعبين خلقوا كرويين بالفطرة، لكننا لا نملك الملاعب الصالحة ولا الكوادر الإدارية المختصة وينقصنا الكثير من الفنيين، وما زلنا نبحت عن سفاسف الأمور وننسى أساسيات العمل! لا شك أن مدرباً إيطاليا روبرتو مانشيني وافق على العمل مدرباً للمنتخب

### ناصر النجار

يغادرنا منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مطلع الشهر القادم إلى شرق آسيا ليخوض مباراتين وديتين مع ماليزيا في السادس منه ومع الصين في ١٢، وذلك ضمن أيام الفيفا، وهي مذاكرة مهمة لمنتخبنا استعداداً للذهابيات الآسيوية التي ستنتقل في قطر مطلع العام القادم. استعدادات منتخبنا الأول لا تتحقق إلا في أيام الفيفا، وهو أمر طبيعي وفق الروتامة المعتمدة في كل بلدان العالم، المنتخبات كلها تعتمد على خيرة لاعبيها في هذه المباريات الودية وما يصاحبها من مباريات رسمية وبطولات ومسابقات مهمة، ودور المدرب يأتي باختيار التشكيلة المناسبة ووضع أسلوب اللعب المناسب، وهذا المتعارف عليه، وذلك حسب طبيعة لاعبي المنتخبات الأخرى فهم جاهزون فنياً ولانقون بدنياً وهذا ما نراه بأم العين. العثرات في أيام الاستحقاق الرسمي تأتي من المنتخبات التي لا تملك

## اختتام بطولة الدوري الممتاز للفئات العمرية بالكاراتية

أما فئة تحت ١٦ عاماً فانتتهت منافساتها بحلول نصيب أولاً بـ ٣ ذهبيات وبرونزييتين، والمحافظة ثانياً بـ ٣ ذهبيات وبرونزية، والعربي أولاً لفئة تحت ١٨ عاماً برصيد ٣ ذهبيات وفضية وبرونزيين، تاركا المركز الثاني للنضال بذهبية و٣ فضيات و٤ برونزيات.

رئيس اتحاد الكاراتيه جهاد ميا أشار في تصريح إلى أهمية هذه البطولة لكونها تعنى بالفئات العمرية التي تعد الرديف الأساسي للمنتخبات الوطنية مستقبلاً، منوهاً بالتنظيم الفني الجيد الذي رافق البطولة والمشاركة المتميزة من مختلف الأندية والمستويات المهارية اللافتة التي قدمها اللاعبون أثناء النزالات.

### دمشق-سانا

اختتمت بطولة الدوري الممتاز الأول بالكاراتية للفئات العمرية، تحت ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ عاماً، في صالة تشرين الرياضية بدمشق، بمشاركة واسعة من مختلف الأندية.

وأُسفرت النتائج لفئة تحت ١٢ عاماً عن فوز نادي الجيش بالمركز الأول برصيد ٥ ذهبيات ومثلها من الفضة، وبرونزيين تلاه العربي بذهبيتين وفضيتين وست برونزيات، كما تصدر نادي الجيش ترتيب فئة تحت ١٤ عاماً برصيد ٥ ذهبيات وفضية وثلاث برونزيات، تلاه المحافظة بذهبيتين وفضية ومثلها من البرونز.



## تكريم فريق محافظة حمص للواعدات بكرة القدم



لساناً أنه تم تحقيق بطولة الواعدات بكرة القدم بنسختها الأولى بمشاركة ١٤ فريقاً من مختلف المحافظات. وأشارت إلى أن فريق محافظة حمص حقق اللقب بعد تصدره فرق مجموعته، ثم تأهل للمرحلة الثانية ونال المرتبة الأولى بالبطولة، منوهة بالاستمرارية لتحقيق المزيد من الإنجازات في مختلف الألعاب. واعتبرت مدربة فريق الواعدات بنادي المحافظة ماريان إلياس أنه بالرغم من قصر مدة التدريب "لشهرين فقط" استطعنا أن نحقق البطولة، أمله بأن تكون مفتاحاً لباقي البطولات. وتأسس نادي المحافظة بحمص في عام ٢٠١٨ وهو ناد ثقافي اجتماعي رياضي.

### حمص-سانا

كرمت محافظة حمص أمس فريق الواعدات في نادي المحافظة لنيله بطول دوري الواعدات بكرة القدم. وأشار محافظ حمص المهندس ميمر مخلوف خلال لقائه اليوم الفريق والكادر الفني في مبنى المحافظة إلى أهمية بناء الجيل رياضياً واجتماعياً وأخلاقياً، مشمناً جهود جميع القائمين على النادي بتضاههم لتحقيق التألق رياضياً لجميع الألعاب في البطولات المحلية والخارجية. وأوضحت نائبة رئيس مجلس إدارة نادي المحافظة لى طباع في تصريح



## السيد نصر الله يؤكد أن الولايات المتحدة تحاول إحياء تنظيم "داعش" الإرهابي من جديد

حقوق النفط والغاز السورية، وتمنع عودة هذه الحقوق إلى الدولة السورية وتقوم بسرقة النفط بشكل يومي.

وشدد السيد نصر الله على أن المقاومة لن تقبل بتغيير قواعد الاشتباك القائمة، وعلى العدو أن يفهم ذلك ويسترد بكل قوة على أي اغتيال يقوم به هذا العدو على الأرض اللبنانية يطال لبنانياً أو غير لبنانياً، معتبراً أن العدو في مأزق تاريخي ووجودي وإستراتيجي، ولن يجد مخرجاً لذلك. وفي الشأن الداخلي اللبناني، أشار السيد نصر الله إلى أنه في الملف الرئاسي قيل أمس من قبل جهة أساسية: إنهم يرفضون الحوار، مضيفاً: "نحن أمام نقاش جدّي مع التيار الوطني الحر وعميق، ويحتاج إلى بعض الوقت لمناقشة مسودة موضوع اللامركزية الإدارية والمالية الذي عرض علينا، وإذا اتفقنا عليه مع الأصدقاء فسيتم عرضه على المجلس النيابي لأنه يحتاج إلى أغلبية لإقراره".

بيروت - سانا

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها الغربيين هم وراء الحرب الإرهابية التي شنت على سورية، وهي مسؤولة عما يجري فيها بسبب الحصار والعقوبات الجائرة عليها.

وأوضح السيد نصر الله في كلمة له يوم أمس الاثنين، بمناسبة ذكرى التحرير الثاني: إن الولايات المتحدة تحاول إحياء تنظيم "داعش" الإرهابي من جديد، لافتاً إلى أنه بمجرد أن بدأ واضحاً أن الحرب العسكرية فشلت، وبدأت سورية تتعافى جاء قانون قيصر والعقوبات على سورية لحصارها ومنع الشركات العالمية من الاستثمار فيها.

ولفت السيد نصر الله إلى أن التكفيريين كانوا "مجرد أدوات غبية في المشروع الأميركي"، مشيراً إلى أن القوات الأميركية عادت إلى العراق بحجة تنظيم "داعش"، وعبر الحجة ذاتها دخلت لتحتل الجزيرة السورية، واحتلت



## الاحتلال يعتقل أكثر من 5 آلاف فلسطيني منذ مطلع العام



محاولتهما تخلص شقيقتهما من مستوطنين حاولوا الاعتداء عليه.

إلى ذلك هدمت قوات الاحتلال منزلاً في مدينة أم الفحم بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

رباح في بيت لحم وزيتا في طولكرم، واعتقلت خمسة وثلاثين فلسطينياً.

وفي وقت لاحق، أفاد رئيس مجلس قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة عيد خميس، أن قوات الاحتلال اعتقلت ابنتيه، بعد

١٩٨٠، وبعد عامين اعترف الاحتلال بتشريح جثمانه واحتجازه، مردفاً بالقول: "من حقنا استرداد جثمان شقيقنا ودفنه بمسقط رأسه بمدينة قلقيلية".

ووثقت الحملة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثامين الشهداء احتجاز الاحتلال ٢٩٨ شهيداً بينهم ١٤٢ استشهدوا بعد عام ٢٠١٥ وجثامين ١٤ طفلاً، و٥ سيدات و١١ أسيراً استشهدوا داخل زنازين الاحتلال بسبب التعذيب والإهمال الطبي.

ميدانياً، اعتدت قوات الاحتلال على عمال فلسطينيين قرب حاجز شمال مدينة قلقيلية بإطلاق قنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح، والعشرات بالاختناق. جاء ذلك في وقت اقتحمت قوات الاحتلال عدة أحياء في نابلس وبلدات بيتا جنوبها وسالم شرقها، وسلوان في القدس، ودير سامت والظاهرية في الخليل، وعزون في قلقيلية، وبيت رما وسلواد ومخيم الجلزون في رام الله، ومراح

المتصاعدة ضده.

في سياق متصل، شارك مئات الفلسطينيين في وقفة بمدينة قلقيلية في الضفة الغربية للمطالبة باسترداد جثامين الشهداء المحتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي، ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية في المدينة صور الشهداء المحتجزة جثامينهم لدى الاحتلال، في مقابر الأرقام أو ثلاثجات الموتى، وسط هتافات تطالب بضرورة الإفراج عن الجثامين وتسليمها لذويها لدفنها.

وأكد مدير نادي الأسير في قلقيلية لافي نصورة، أن الشعب الفلسطيني يعاهد شهداءه وأسراه وجرحاه على مواصلة النضال دفاعاً عن الحقوق الوطنية التي ارتقوا وأصيبوا واعتقلوا من أجلها، والاستمرار بالمقاومة حتى التحرير.

وطالب شقيق الشهيد أنيس دولة بالإفراج عن جثمان شقيقه الذي فقدت آثاره بعد تعرضه للإغماء في معتقل عسقلان الإسرائيلي عام

الأرض المحتلة - وكالات

كشفت نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أكثر من ٥ آلاف فلسطيني منذ مطلع العام الجاري، ٢٠٠ منهم خلال الأسبوع الماضي. ونقلت وكالة "وفا" عن نادي الأسير قوله في بيان: إن الأسبوع الماضي شهد تصعيداً كبيراً في الاعتقالات التي تركزت في مدن الخليل ونابلس ورام الله وجنين، وكذلك تصعيداً في مستوى الانتهاكات والاعتداءات بحق المعتقلين وعائلاتهم، كما أن حجم الخسائر المادية داخل المنازل كبير جداً نتيجة لعمليات التخريب التي يقوم بها الاحتلال خلال حملات الاعتقال.

وحذر النادي من أن الاحتلال يركّز مؤخراً على اعتقال أكثر من شخص من العائلة الواحدة، وعلى ذوي الشهداء، كما يستهدف الأطفال، والأسرى السابقين الذين أمضوا سنوات في معتقلاته، في محاولة فاشلة لترهيب الفلسطينيين وتقويض المقاومة

## إيران تؤكد نمو علاقاتها وفشل محاولات عزلها

ملف إلغاء الحظر، وكان على جدول أعمالنا ملف العضوية في تحالفات إقليمية ودولية، موضحاً أن "الأعداء يحاولون الإيحاء بأنه توجد في إيران القلبية الثنائية ولكن المجتمع الإيراني أثبت تماسكه وأفضل مخططات هؤلاء الأعداء". وشدد رئيسي على أن إيران ستستجيب في مختلف المجالات، كما حققت إنجازات في العلوم والتكنولوجيا، والصناعات النووية والعسكرية.

توسيع الأسواق في أمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا يأتي في إطار السياسات المذكورة. ولفت رئيسي إلى أن "معدل التضخم في إيران انخفض من ٦٠ بالمائة إلى ٤٦ بالمائة، وسجلنا نمواً اقتصادياً بنسبة ٤ بالمائة".

وحول المفاوضات الجارية بخصوص الاتفاق النووي قال رئيسي: "لم نخرج من طاولة المفاوضات، ولم يكن أمامنا سوى

طهران - سانا

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن انضمام إيران إلى منظمات مثل شنغهاي وبريكس يثبت أن سياسة الأعداء في عزلها باء بالفشل. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية "إرنا"، عن رئيسي قوله: إن العلاقات التجارية مع دول الجوار نمت بنسبة ١٤ بالمائة في ظل سياسة الجوار التي تنتهجها الحكومة، مشيراً إلى أن



## "هرمجدون" تقرب



على أن استشهاده السياسي الروسي بعدة اقتباسات، بما في ذلك اقتباس من سفر الرؤيا من العهد الجديد، رؤيا يوحنا الإنجيلي، المعروف أيضاً باسم "نهاية العالم". وفي تلك الأيام سيطلب الناس الموت فلا يجدونه، ويشتهون أن يموتوا، فيهرب منهم الموت، وبمقتطفات من كلمات فلاديمير لينين: "يتذكروننا طالما كنا نعيق الآخرين"، ثم توجيهه للسفراء الغربيين كلمات نيكيتا خروشوف: "ستتم أم أبيتيم، التاريخ في مصلحتنا، وسوف ندفنكم"، كل ذلك يشير إلى أن الرجل يعني ما يقول وأن وقوع الكارثة بات قاب قوسين أو أدنى، فهل يدرك الغرب إلى أي مصير يقود العالم؟

طلال ياسر الزعبي

الغرب على ضربات نظام كييف على شبه جزيرة القرم، حيث وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري ميدفيديف ذلك بأنه اقتراب لنهاية العالم. ومديفيديف كعادته يطلق دائماً التصريحات التي لا تستطیع الدبلوماسية الروسية الحديث عنها بهذه الصراحة، من موقعه الأمني الأقرب إلى تحليل المعطيات واستخلاص النتائج، حيث يعتقد أن ذلك يمنح موسكو فرصة العمل ضد الجميع، وضد كل دولة على حدة في "الناو".

فالموافقة الغربية على ضرب كييف شبه جزيرة القرم الروسية هي بمنزلة ذريعة حرب Casus Belli، لأن الاعتداء على الأرض الروسية من نظام كييف جاء بمباركة غربية، حيث حصل "المجرمون الأوكرانيون" على تأييد الغرب لضرب كل ما هو روسي، "بما في ذلك على سبيل المثال القرم"، وهذا الأمر يمنح موسكو دليلاً قانونياً مباشراً على تواطؤ الغرب في الحرب ضد روسيا إلى جانب ولاية ستيتيان بانديرا النازية، وهذا يعيد إلى الواجهة مشهد الحرب العالمية الثانية التي كان الاتحاد السوفييتي فيها وحيداً في مواجهة النازية وداعيتها، لأن الروس لا يزالون إلى الآن يشككون في حقيقة العدا الذي كان قائماً بين النازية والغرب.

وبتحليل واقعي، وجد مديفيديف أن ذلك سبب وجيه للحرب في إطار قانون "الحق في الحرب" ضد الجميع، وضد كل دولة على حدة من دول "الناو"، مؤكداً أن "نهاية العالم تقرب".

## تقرير إخباري

في آذار الماضي تحدّث الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن أنه الوحيد القادر على تخليص العالم من خطر وقوع كارثة كبيرة يمكن أن يتعرّض لها العالم، حيث ستكون الحرب هذه المرة نووية ولن يكون بمقدور أحد التكهن بنتائجها، وأصرّ على أن الرئيس الحالي جو بايدن هو من يقود العالم إلى مثل هذه الكارثة التي يمكن أن تنهي العالم على الأرجح، موضحاً أن الإدارة الحالية، ستنزلق إلى الحرب العالمية الثالثة، "لأنها لا تعرف التحذير بشكل صحيح، ولا تعرف كيف يجب إرسال الإشارات الصحيحة".

وحتى لو صدر مثل هذا الكلام من ترامب على خلفية الدعاية الانتخابية له والمنافسة مع خصمه الديمقراطي المفترض بايدين، إلا أن الوقاحة التي يمتلكها الرجل في الحديث تؤكد أن هذا الاحتمال وارد وفقاً للمعطيات المتوفرة لدى كثير من المحللين والخبراء العسكريين والسياسيين الأمريكيين، والموضوع قد أخذ حقه من المناقشة في الأوساط السياسية الأمريكية، وإلا فما معنى أن يستخدمه ترامب آنذاك وسيلة لتخفيف مخاوف الشعب الأمريكي من احتمال كهذا، ويجعله يظهر بمظهر المخلص للعالم أجمع من هذا الخطر خلال ٢٤ ساعة يكون قد تفاوض فيها مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إنهاء الحرب في أوكرانيا، على حدّ زعمه.

والظاهر إلى الآن أن تكهّنات الرجل في مكانها، وخاصة بالنسبة إلى الدور الأمريكي الواضح في تأجيج الصراع بين روسيا والغرب، ولاسيما بعد موافقة



## قوات كيف تحاول تجنيد القاصرين كعملاء لها

موسكو - سانا

أعلنت الرئيسة المشاركة للجنة البرلمانية الروسية للتحقيق في جرائم كيف ضد القاصرين أنا كورنتسوسفا، أن قوات نظام كيف تقوم بتجنيد الأطفال في تحديد الإحداثيات لمهاجمة مواقع القوات الروسية. ونقلت وكالة نوفوستي عن كورنتسوسفا قولها على "تليفرام": "ترتكب القوات الأوكرانية جرائم على نحو متزايد باستغلال الأطفال، وتقوم بتجنيد القصر الذين يُطلب منهم إرسال صور أو إحدائيات لمهاجمة المواقع الروسية والمدنيين، في حين يتم تقديم وعود لهم بالمال مقابل الحصول على معلومات، ولكن بعد ذلك لا يحصلون على شيء". وأضافت كورنتسوسفا: "عادة ما يتم التجنيد عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويستخدم مقاتلو القوات الأوكرانية حسابات مزيفة"، مشيرة إلى أن "تصرفات هذه القوات تنتهك بشكل مباشر المادة ٢٨ من اتفاقية حقوق الطفل التي أصدرتها الأمم المتحدة وظلت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي لم تصدق عليها".

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قضت على ٦٨٠ جندياً أوكرانيا ودمرت ٢٧ طائرة مسيرة ومعدات وأسلحة أوكرانية، مؤكدة أنه تم يوم الاثنين الماضي في اتجاه دونيتسك تدمير محطة التفريغ بالقرب من مدينة دوروجنوي، ومستودع ذخيرة تابعاً للقوات الميكانيكي ٩٣ للقوات المسلحة الأوكرانية في محيط دروجكوفكا بجمهورية دونيتسك الشعبية، وبلغت خسائر العدو ست مركبات قتالية مدرعة و١٣ مركبة عسكرية بالإضافة إلى مدفعي هاوتزر دي ٢٠ ومستأبي.

وفي اتجاه زابورجيه صدت الوحدات الروسية هجومين للقوات الأوكرانية بالقرب من بلدة فيروفوي وتم تدمير مركبتين قتاليتين مدرعتين وثلاثة أنظمة مدفعية إم ٧٧ ومدفعي هاوتزر إم ١١٩ من صنع أمريكي ومدفع إف آتش - ٧٠ بريطاني الصنع، وفي اتجاه كوبانيسك أحبطت القوات الروسية ونيرون المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة ست هجمات أوكرانية في محيط سينكوفكا بمنطقة خاركوف وستيماخوفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية، كما تم تدمير عربتين قتاليتين مدرعتين وثلاث آليات عسكرية.

أما في اتجاه كراسنوليمان فقد صدت القوات الروسية ثلاث هجمات للقوات

الأوكرانية في مناطق من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين أسفرت عن تدمير مركبتي "مشاة وقاتل" وثلاث مركبات قتالية مدرعة وشاحنتين صغيرتين، وفي اتجاه جنوب دونيتسك دمر الجيش الروسي مركبتين قتاليتين مدرعتين وثلاث مركبات عسكرية ومدفعي أكاتسيا وغياتسينت-بي، إضافة إلى تدمير مستودع ذخيرة تابع للواء الإنزال الجوي ٧٩ بالقرب من نوفوميخيلوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

كذلك بلغت خسائر العدو ثلاث مركبات عسكرية ومدفعي هاوتزر من طراز دي ٣٠ في اتجاه خيرسون، وحسب التقرير تم أيضاً استهداف مواقع القوة البشرية والمعدات العسكرية في ١٣٢ منطقة. واعترضت الدفاعات الجوية قذفتين من صواريخ هيمارس وصاروخاً من طراز نبتون المضاد للسفن وصاروخين أيضاً من طراز هارم.

وفي سياق متصل، تم تدمير قطار عسكري أوكراني كان ينقل ذخيرة مدفعية في اتجاه دونيتسك بهجوم صاروخي، ونجم عن الهجوم أيضاً تدمير حوالي ١٠ وحدات من المعدات العسكرية الأوكرانية.

وبالتوازي، أعلنت الدفاع الروسية تدمير طائرة مسيرة أوكرانية فوق مياه البحر الأسود كانت تحاول شن هجوم إرهابي بعلى أهداف في الأراضي الروسية.

وفي وقت سابق، أعلنت الدفاع الروسية إحباط هجمات إرهابية شنها نظام كيف باستخدام طائرات مسيرة على منطقة تولا جنوب العاصمة موسكو ومقاطعة بيلغورود الحدودية كانت تحاول شن هجمات إرهابية على أهداف في الأراضي الروسية، موضحة أن الدفاعات الجوية دمّرت المسيرتين فوق أراضي مقاطعة تولا.

وفي دونيتسك، أعلن المكتب التمثيلي للجمهورية في المركز المشترك لمراقبة وتنسيق القضايا المتعلقة بجرائم الحرب الأوكرانية أن شخصين قتلا، وأصيب ثمانية آخرون نتيجة قصف نفذته قوات نظام كيف واستهدفت مناطق سكنية خلال يوم الاثنين الماضي.

وبين المكتب أن قوات نظام كيف قصفت أراضي دونيتسك ٨٠ مرة وأطلقت ما مجموعه ٢٧٧ قذيفة من عيارات مختلفة على مناطق بتروفسكي في دونيتسك



ونيكيتوفسكي في غورلوفكا وكيفسكي، مشيراً إلى أن قوات نظام كيف قصفت بأسلحة الناتو التجنيد السكني في غاليتسيفوكا بدونيتسك باستخدام ثلاث قذائف من عيار ١٥٥ ملم.

وعلى صعيد آخر، لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم في تحطم مروحية من طراز "مي-٨" في منطقة الأورال وسط روسيا، تابعة لهيئة الأمن الفيدرالية الروسية أثناء قيامها بتطبيق تدريبي في مقاطعة تشيلابينسك، ما أسفر عن مقتل أفراد الطاقم البالغ عددهم ثلاثة أشخاص.

من جانبها، أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية إحباط عمل إرهابي، والقبض على شخص كان يحضر لاستهداف أحد المواقع الحساسة بتوجيه من النازيين الأوكرانيين في مقاطعة كالوغا جنوب غرب العاصمة موسكو، لافتة إلى أن "العمل الإرهابي كان يستهدف أحد المواقع الحيوية للبنية التحتية في كالوغا، وإن الموقوف بادر بنفسه بالاتصال مع ممثلي كتيبة أزوف الأوكرانية المتطرفة، وكان بصدد المغادرة إلى أوكرانيا للمشاركة في الأعمال القتالية في صفوف القوات الأوكرانية قبل أن يتم القبض عليه".

وأوضح البيان أنه تم العثور لدى تفنيس مخبأ، كان يستخدمه الموقوف، على مكونات لصنع قنبلة بدائية، فيما احتوت الأجهزة الإلكترونية التابعة له على تعليمات ومراسلات مع الشخص، الذي أشرف عليه في الجانب الأوكراني، موضحاً أن المتهم أقر بتقديمه المساعدة لمنظمة متطرفة موجودة في أوكرانيا.

## بكين: القيود الأميركية على شركاتنا تهدد سلاسل الإمداد العالمي

وزيارة ريموندو، هي الأحدث في سلسلة من زيارات رفيعة للصين يجريها مسؤولون أمريكيون في الأشهر الأخيرة، إذ يمكن أن تتوج هذه الزيارات باجتماع بين رئيسي البلدين.

وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ووزيرة الخزانة جانيت يلين، قد زارا بكين خلال حزيران وتموز الماضيين، وبحثاً مع المسؤولين الصينيين تهدئة التوترات بين البلدين.

وتدهورت العلاقات بين واشنطن وبكين إلى أسوأ مستوياتها منذ عقود، وكانت القيود التجارية التي تفرضها واشنطن على رأس لائحة الخلافات، حيث تقول واشنطن: إن القيود التي تفرضها "ضرورية لحماية الأمن القومي الأمريكي"، بينما ترى فيها بكين مسعى "للحد من نموها الاقتصادي".

وتجدد بكين معارضتها بشدة للقيود التي فرضتها الولايات المتحدة على الشركات الصينية، وتعتبر أن هذه القيود الأحادية الجانب والاحتكام الطويل الأمد، تؤثر بشكل كبير في الحقوق والمصالح الشرعية للشركات، وتؤثر في أمن واستقرار سلسلة التوريد العالمية.

سلاسل الإمداد العالمية، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية.

وفي بيان أعقب المحادثات في بكين بين وزير التجارة الصيني وانغ وينتاو، ونظيرته الأميركية جينا ريموندو، نقلت وكالة "شينخوا" عن وانغ، أنه حضّ واشنطن على "مطابقة أقوالها بأفعالها".

وذكرت الوكالة أنّ وانغ أثار "مخاوف جدية بشأن قضايا عدة تشمل التعريفات الجمركية الأميركية على البضائع الصينية بموجب القسم ٣٠١، وسياسات أشباه الموصلات والقيود على الاستثمارات المتبادلة والدعم التمييزي والقيود على الشركات الصينية"، في إشارة إلى مجموعة من الإجراءات تعدها واشنطن ضرورية "للخروج من مخاطر" سلاسل التوريد الخاصة بها وأضاف وزير التجارة الصيني: "إنّ الإجراءات الأحادية والحماة تتعارض مع قواعد السوق ومبدأ المنافسة العادلة، ولن تؤدي إلا إلى الإضرار بأمن سلاسل الإمداد والصناعات العالمية واستقرارها".

وتعدّد وزيرة التجارة الأميركية، جينا ريموندو، اجتماعات مع مسؤولين صينيين، في إطار زيارة، ستستمر حتى غد الأربعاء، إلى بكين تهدف إلى تهدئة التوترات التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.



بكين - وكالات

أثارت بكين "مخاوف جدية" مع الولايات المتحدة، بشأن القيود التجارية التي تفرضها الأخيرة على الشركات الصينية، محذرة من أنها تهدد "أمن واستقرار"

## كوريا الديمقراطية تحذر من صراع نووي وشيك توجّهه الاستفزازات الأمريكية

بيونغ يانغ - سانا

أكد رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونج أون، أن سلوك الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية يجعل الصراع النووي في المنطقة أمراً وشيكاً. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية عن الرئيس كيم قوله خلال زيارته للقيادة البحرية: "إن المياه المحيطة بشبه الجزيرة الكورية أصبحت غير مستقرة بسبب سلوك أمريكا والقوى الأخرى، ما يجعل الصراع النووي أمراً وشيكاً"، لافتاً إلى "التحرك الكبير للتدريبات العسكرية البحرية المشتركة بين الامبريالية الأمريكية والقوات التابعة لها، ووضعهم أصول استراتيجية نووية معززة في المنطقة". وأشار كيم إلى أن الإدارات في أمريكا واليابان وكوريا الجنوبية أعلنت عن

إجراء مناورات عسكرية مشتركة ثلاثية بشكل منتظم تحت أسماء رمزية مختلفة، وشرعت في تنفيذها. وأضاف: إنه نتيجة التحركات والمواجهة المتهورة فقد تحولت المياه قبالة شبه الجزيرة الكورية إلى أكبر منطقة لتكريز المعدات الحربية في العالم، وهي المياه الأكثر اضطراباً مع خطر نشوب حرب نووية.

وفي سياق متصل، شدّد كيم على ضرورة المحافظة على الأداء الحالي للسفن الحربية والأسلحة والمعدات الموجودة في الخدمة ورفع جاهزيتها القتالية، داعياً إلى مواصلة تحديد الأهداف العالية وتنظيم ومتابعة المناورات التي تحاكي الحرب الفعلية بطريقة هادئة ومتنوعة. ولفت إلى أن البحرية الثورية تلعب دوراً أساسياً وطلبيها في الدفاع عن المياه الإقليمية للبلاد.



## مقتل 15 شخصاً في هجوم ميليشيات في الكونغو الديمقراطية

كينشاسا - سانا

قتل ١٥ شخصاً على الأقل في هجوم لميليشيات في شمال شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونقلت وكالة فرانس برس عن شارييت بانزا أحد زعماء المجتمع المدني قوله: إن ميليشيات "التعاون من أجل تنمية الكونغو" كوديكو

وتُعد مقاطعة إيتوري إحدى بؤر العنف في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية حيث تنتشر الهجمات التي تؤدي بحياة العشرات.

وفي حزيران الماضي قتل ٤٦ شخصاً على الأقل نصفهم من الأطفال في هجوم شنته "كوديكو" على مخيم للنازحين في إيتوري.

نفذت هجوماً على مخيم لصيادي الأسماك في غوبو في مقاطعة إيتوري الأحد الماضي. وأضاف بانزا: إن هجوماً استمر نحو ساعتين وأدى إلى مقتل ١٥ شخصاً على الأقل، مشيراً إلى أن سبعة أشخاص آخرين قتلوا قبل أسبوع في المنطقة نفسها.



## "البريكس 11" ... ما من جبال قادرة على وقف جريان نهر عظيم

### سمر سامي السمارة

يضيف انضمام ستة أعضاء جدد إلى مجموعة بريكس نفوذاً جيوسراتيجياً وعمقاً جغرافياً إلى المجموعة، حيث تعمل المؤسسة المتعددة الأطراف الآن على حشد الزخم اللازم لإعادة ضبط العلاقات الدولية.

خطلت دول البريكس من خلال توسيع المجموعة لتضم 11 دولة خطوة مهمة نحو التعددية القطبية، واعتباراً من 1 كانون الثاني القادم ستتنضم إلى أعضاء المجموعة الخمسة، كل من الأرجنتين ومصر وإثيوبيا وإيران السعودية والإمارات العربية المتحدة.

جاء في إعلان جوهانسبرغ الثاني الصادر عن القمة الخامسة عشرة لدول البريكس، أن مجموعة "البريكس 11" هي فقط البداية، فهناك قائمة طويلة من البلدان التي تتطلع إلى الانضمام دون الإشارة إلى عشرات الدول التي "أعربت بالفعل عن اهتمامها" للانضمام إلى المجموعة. ووفقاً لجنوب أفريقيا، تشمل القائمة الرسمية، حتى الآن، الجزائر وبنغلاديش والبحرين وبيلاروسيا وبوليفيا وفنزويلا وفيتنام وغينيا واليونان وهندوراس وإندونيسيا وكوبا والكويت والمغرب والمكسيك ونيجيريا وطاجكستان وتايوان وتونس وتركيا وسورية. وبحلول العام القادم، ستكون معظم هذه الدول شريكة في "بريكس 11" أو جزءاً من الموجتين الثانية والثالثة من حاملي العضوية، إذ يؤكد مواطنو جنوب أفريقيا أن توسع بريكس لن يقتصر على مرحلة واحدة فقط.

على الرغم من أن الطريق إلى "بريكس 11" خلال يومين من المناقشات في جوهانسبرغ كان صعباً، لكن النتيجة النهائية شكلت حدثاً كبيراً عابراً للقارات، فقد تجمعت منطقة غرب آسيا بكامل قوتها، بالإضافة إلى انضمام ثلاثة أعضاء كاملي العضوية من الوطن العربي، وكذلك من أفريقيا. كما مارست البرازيل ضغوطاً إستراتيجية لضم الأرجنتين المتعثرة.

في الواقع، يعادل الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة "البريكس 11" في وضعه الحالي 36٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وهو بذلك يكون أكبر من مجموعة الدول السبع، كما أنه يشمل 47٪ من سكان العالم.

أكثر من كونها اختراقاً جيوسياسياً وجيواقتصادياً، تكسر "بريكس 11" التوازن على جبهة الطاقة، وبانضمام طهران والرياح وأبو ظبي، تصبح المجموعة قوة نفطية وغازية تسيطر على 39٪ من صادرات النفط العالمية، و9، 9٪ من الاحتياطيات المؤكدة و6، 7٪ من إجمالي النفط المنتج عالمياً. إلى ذلك، فإن التكافل المباشر بين "بريكس 11" و"أوبك+" أمر لا مفر منه، الأمر الذي يمكن قراءته على أن إمبراطورية الفوضى الأميركية قد تفقد قريباً قدرتها على السيطرة على أسعار النفط العالمية، وبالتالي وسائل فرض عقوباتها الأحادية الجانب.

يشكل تحالف السعودية بشكل مباشر مع روسيا والصين والهند وإيران تناقضاً مذهباً لأزمة النفط التي خطت لها الولايات المتحدة في أوائل السبعينيات، عندما بدأت الرياض تغرق في أموال النفط. ويمثل ذلك المرحلة التالية من التقارب بين الرياض وطهران الذي بدأه روسيا ووضعته الصين في صيغته النهائية، وتم التوصل إليه في بكين. وهذا هو بالضبط ما كانت تخطله القيادة الإستراتيجية الروسية الصينية دائماً، وقد تضاعفت هذه الضربة الدبلوماسية المتميزة، إذ ستحوّل بريكس إلى "بريكس 11" في الأول من كانون الثاني 2024، وهو اليوم نفسه الذي تتسلم فيه روسيا رئاسة المجموعة.

بدوره، أعلن بوتين أن قمة "بريكس 11" العام المقبل ستعقد في كازان، الأمر الذي سيكون بمثابة انتكاسة أخرى لسياسات العزلة والعقوبات الغربية الجماعية غير العقلانية، وفي كانون الثاني المقبل من المتوقع حصول مزيد من التكامل بين الجنوب العالمي/الأغلبية العالمية والعالم، بما في ذلك اتخاذ قرارات جذرية تتعلق بالاقتصاد الروسي الخاضع للعقوبات، وهو اليوم خامس أكبر اقتصاد في العالم بقيمة تزيد على 5 تريليون دولار.

مجموعة السبع في "عوما" من الناحية العملية، دخلت مجموعة السبع غرفة العناية المركزة، وقد تكون مجموعة العشرين هي التالية، فمجموعة العشرين الجديدة في "العالم" هي البريكس 11، وفي وقت لاحق البريكس 20 أو حتى البريكس 40. حتى ذلك الوقت، سيظل البترول دولار بالكاد على أجهزة المراقبة في غرفة العناية الفائقة.



المحلية، وقد حرص بوتين على أن يكون واقعياً للغاية في ما يتعلق بإلغاء الدولار: "إن اعتماد عملة موحدة هي قضية معقدة، لكننا سنتحرك نحو حل هذه المشكلات بطريقة أو بأخرى". وقد استكمل ذلك تأكيد الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، على إنشاء مجموعة بريكس لمجموعة عمل تدرس مدى جدوى العملة المرجعية. وبالتوازي، رحّب بنك التنمية الجديد بثلاثة أعضاء جدد: بنغلاديش ومصر والإمارات العربية المتحدة.

من المؤكد أن التحديات ستكون هائلة، لكن الدافع نحو النجاح مُعد، ولعل أفضل تجسيد لذلك هو الخطاب الذي ألقاه شي جين بينغ في الحفل الختامي لمنتدى أعمال مجموعة البريكس، الذي اقتبس مثلاً صينياً يقول: "لا توجد جبال قادرة على وقف جريان نهر عظيم"، كان ذلك بمثابة الإشارة إلى التأكيد على أنه مهما كانت المقاومة، فإن مجموعة البريكس، وهي قوة إيجابية ومستقرة من أجل الخير، ستستمر في النمو. سنقيم شراكة إستراتيجية أقوى لمجموعة البريكس، ونوسع نموذج "البريكس+"، ونعمل بنشاط على تعزيز توسيع العضوية، وتعميق التضامن والتعاون مع بلدان الأسواق الناشئة الأخرى -البلدان النامية ذات الأسواق الناشئة- وتعزيز التعددية القطبية العالمية ومزيد من الديمقراطية في العلاقات الدولية، والمساعدة في جعل المجتمع الدولي أكثر قوة، من أجل المزيد من العدالة والإنصاف.

الآن يمكن إضافة الثقة بالإنسانية إلى الطريقة التي تنظر بها "الكرة الأرضية العالمية" إلى روسيا. وعلى الرغم من أن روسيا أصبحت الآن خامس أكبر اقتصاد في العالم من حيث تعادل القوة الشرائية -متفوقة على أتباع الإمبراطورية الأوروبية- فإن تصور الجنوب العالمي لموسكو هو "واحد منا"، وما حدث في جنوب أفريقيا جعل الأمر أكثر وضوحاً.

من المؤكد أنه لم يكن من الممكن تحقيق البريكس 11 من دون الأداء المميز الذي قدمه رجال المباراة: بوتين وشي جين بينغ، بدعم من فريقهما، فقد قادت الشراكة الإستراتيجية بين روسيا والصين إلى هذا الطريق، وحددت المبادئ التوجيهية الرئيسية. لقد أصبح العالم بحاجة إلى التحلي بالجرأة والتوسع، ويتعين على دول العالم ممارسة الضغوط من أجل إصلاح الحالات المؤسساتية الراهنة من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية، بالإضافة إلى التخلص من تلك المؤسسات التي تخضع للنظام الدولي القائم على قواعد "مصطنعة. لذا فمن غير المستغرب أن يصف الرئيس الصيني شي، ما حدث بأنه "تاريخي". وليس أقل من ذلك دعوة بوتين علناً لأعضاء البريكس 11 للتحلي عن الدولار الأميركي والتوسع في العقود بالعملات الوطنية بعد التأكيد على أن البريكس "تعارض الهيمنة من أي نوع"، كما تعارض الوضع الاستثنائي الذي تطمح إليه بعض البلدان، فضلاً عن "سياسة الاستعمار الجديد".

بقدر أهمية مبادرة الحزام والطريق نفسها بالنسبة للصينيين الذين يحتفلون بالذكرى العاشرة لتأسيسها الشهر المقبل، أكد بوتين ضرورة إنشاء لجنة نقل دائمة لدول البريكس، لا تتعامل فقط مع مشروع شمال، جنوب -في إشارة إلى مشروع ممر النقل الدولي شمال، جنوب. وأعضاؤه الرئيسيون في مجموعة البريكس هم روسيا وإيران والهند- ولكن أيضاً على نطاق أوسع مع تطوير الممرات اللوجستية والنقل على المستويين الإقليمي والعالمي.

على الصعيد المالي، صدرت تعليمات للبنوك المركزية في دول البريكس الحالية بإجراء تحقيق جدي وزيادة التداول بالعملات

## "المكارتية الجديدة" في الولايات الأمريكية

أجواء الرأي العام المناهض للصين في الولايات المتحدة. ومع تزايد شراسة اللعبة الإستراتيجية بين الصين والولايات المتحدة، وتحول معاداة الصين إلى "صواب سياسي"، أصبح "الصوت العقلاني" في الولايات المتحدة أضعف. كثير من الناس غير راغبين أو خائفين من التحدث علناً، لكن هذه الأصوات لا تزال موجودة ولها تأثير سياسي معين. في الآونة الأخيرة، اتخذ العديد من الخبراء والباحثين والناشطين الاجتماعيين زمام المبادرة للتحدث علناً، ودعوا الولايات المتحدة إلى إعادة ضبط سياستها تجاه الصين ومنع البلدين من الوقوع في الحرب، وهذا من شأنه أن يساعد في تخفيف المشاعر المتشددة المناهضة للصين في الولايات المتحدة إلى حد ما.

كما أنه من الضروري العمل على تعزيز التبادلات الشعبية والثقافية بين الصين والولايات المتحدة، وتعزيز الفهم الموضوعي للصين في الولايات المتحدة. وفي سياق الزيادة الأخيرة في التبادلات والاتصالات رفيعة المستوى بين البلدين، ينبغي عليهما الانطلاق من المصالح المشتركة للشعبين، والاستفادة من هذه الفرصة بشكل جيد، ومناقشة كيفية إعادة تشغيل آلية الحوار بين الشعبين بشكل فعال، وكذلك التبادلات الشعبية والثقافية، وتعزيز الاتصالات في مجالات حماية البيئة والثقافة والرياضة والمرأة وما إلى ذلك، بالإضافة إلى إعداد خطط تتعلق بالتدابير المناهضة للصين من قبل الولايات في الولايات المتحدة.

قد تستمر بعض الدول لبعض الوقت في المستقبل في إثارة القضايا المتعلقة بالصين، والمبالغة في تهديد الصين، وتكثيف الجهود لتقييد الاستثمارات والأنشطة التجارية الصينية في المنطقة المحلية، وحتى مضايقة الصينيين الذين يعيشون ويعملون هناك. وفي هذا الصدد، من الضروري، من ناحية تعزيز تقييم الوضع المحلي، والتذكير بالسلامة مسبقاً، ودعم المجموعات ذات الصلة لحماية حقوقها ومصالحها من خلال القنوات القانونية. ومن ناحية أخرى، من الضروري الكشف أمام المجتمع الأمريكي والجمهور عن محاولات السياسيين المعينين إثارة الصراعات العنصرية لتحقيق مكاسب شخصية وزيادة تكاليفها المناهضة للصين.

من الاستثمار المحلي لحماية الولايات المتحدة من "التهديدات"، فمن الطبيعي أن ترى الولايات فرصاً سياسية وتامل في استغلال هذه الفرصة لكسب دعم الناخبين.

ثانياً، أثارت القوى المتطرفة في الحزب الجمهوري بالتحريض على موجات مناهضة للصين، وفي نظر العديد من الجمهوريين، فإن معاداة الصين أمر صحيح سياسياً بتكلفة منخفضة وعوائد مرتفعة. كما تعدّ الأجداد المناهضة للصين سلاحاً سياسياً مهماً بالنسبة لهم لمهاجمة الديمقراطيين، وخاصة خلال إدارة بايدن. وأصبحت "الولايات الحمراء" في ظل الحزب الجمهوري القوة الرئيسية لهذه الجولة من الموجات المناهضة للصين. على سبيل المثال، من الواضح أن المقترحات المتعلقة بالصين التي قدمها المشرّعون في تكساس وفلوريدا تجاوزت مقترحات الولايات الأخرى، بل إن القوى اليمينية المتطرفة أصبحت "في مقدمة" مناهضة للصين. وكان السيناتور الأمريكي ماركو روبيو، الذي يمثل ولاية فلوريدا، منذ فترة طويلة من الصقور المشهورين المناهضين للصين، ولم يدخر جهداً لتسميم الأجواء المتعلقة بالصين على المستوى الفيدرالي وعلى مستوى الولايات. ثالثاً، تتواطأ الشعبية الأمريكية مع العنصرية، حيث كان فوز ترامب في الانتخابات عام 2016 بمثابة عودة الشعبية الأمريكية، وسعى السياسيون المحليون إلى البحث عن كبش فداء أجنبي لتحويل الصراعات الداخلية. إن تصور الصين باعتبارها "التهديد الأكبر" للاقتصاد الأمريكي والأمن وأسلوب الحياة دخل في أذهان الكثير من الناس، وقد منحهم تفشّي وباء كوفيد-19 الذريعة لرفع "التهديد الصيني" إلى مستوى العنصرية، الأمر الذي أدى إلى عدد كبير من أعمال العنف ضد الصين وآسيا، فضلاً عن الظهور الخطير لـ "المكارتية الجديدة"، وعلى المدى الطويل، قد يكون له تأثير سلبي على بيئة السياسة الأمريكية تجاه الصين والعلاقات الصينية الأمريكية.

وفي هذا الصدد، ينبغي التعامل مع الجوانب الثلاثة التالية على الأقل عبر مواصلة تعزيز التبادلات الودية والعقلانية في كافة مناحي الحياة في مختلف الولايات الأمريكية، وخلق أكبر عدد ممكن من الظروف الإيجابية "تهدئة"



### عناية ناصر

منذ بداية هذا العام اتخذت العديد من الولايات في أمريكا إجراءات معادية للصين على التوالي، حيث حظرت أكثر من عشرين ولاية في شهر أيار على الصين شراء الأراضي الزراعية. وفي 21 آب، ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن المشرّعين في 33 ولاية قدموا 81 مشروع قانون هذا العام من شأنه أن يحظر على الحكومة الصينية وبعض الشركات الموجودة في الصين والعديد من المواطنين الصينيين شراء الأراضي الزراعية أو العقارات بالقرب من القواعد العسكرية. كما أعلنت بعض الولايات أنها ستمنع الإدارات الحكومية من استخدام طائرات من دون طيار صينية الصنع وغيرها من المعدات. هناك ثلاثة أسباب وراء إيمان الولايات المتحدة وتعطشها لتضخيم القضايا المتعلقة بالصين:

أولاً، قامت الولايات المتحدة بمنافسة إستراتيجية شاملة ضد الصين، ومنذ إدارة دونالد ترامب، وضعت الصين كمنافس، واقترحت نهجاً يشمل الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله في التعامل مع الصين، الأمر الذي أدى إلى تراجع العلاقات الثنائية. كما واصلت إدارة بايدن في تفاقم نظرة الولايات المتحدة للصين، ونمت المشاعر المعادية والتي انتقلت بسرعة إلى ولايات مختلفة. وعندما تستمر الحكومة الفيدرالية في استخدام الصين كعدو وهمي، وتدعو إلى المزيد



## أين الوحدة الثقافية الإعلامية العربية الإلكترونية؟

مرت الصحافة الثقافية العربية بعصر ذهبي بدءاً من انطلاقها القديمة، هادفة من جملة ما هدفت، إلى الوعي والفكر وترسيخ الانتماء، وتطور أدائها التقني والفني والفكري مع تطور الأدوات والوسائل الطباعية، وتوّعت اتجاهات الدوريات اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية بين سياسية وثقافية وفنية ونقدية وساخرة، وتكاثرت، وازداد قراؤها شغفاً، واستمرت مرحلتها المتألفة منذ مطلع القرن التاسع عشر إلى لحظة ظهور الفضاء الإلكتروني وانطلاقة الصحافة الرقمية مع عصر التكنولوجيا، مما ساهم في التراجع المتسلسل للإصدارات الورقية من دوريات وكتب.

ولن ننسى كيف كانت أكشاك ومكتبات ومحلات بيع الجرائد والصحف والمجلات في حلب تجعلنا في حيرة من أمرنا لأننا نريد أن نشترى كل يوم كل الصحف والمجلات السورية والعربية، وكنا نترك حجزاً مسبقاً لدى البائع لنحصل على بعض تلك الدوريات، ومنها الصحف اليومية التي أسست للاحق أسبوعية مختلفة سياسية وفنية وثقافية، ومنها صحيفتنا "البعث" التي أضفت لمسيرتها مجلة البعث الأسبوعية.

وكم كنا نتنافس لنحصل على هذه الصحف، ونجلس في مقهى "السياسي" الذي دمّرته الإرهاب مع ما دمّر من أمكنة وعراقة، لكنها الذكريات تنمو مثل الأشجار، فتتجدد بين كلمة ومعنى، وكانت الجهات الإعلامية من كافة المحافظات تعرف أن الكتاب والفنانين يجتمعون في هذا المقهى، ونداهم بيننا وبدون موعد مسبق لحوار ورأي وبرنامج، وكانوا يستغريون من هذا الجو الحاشد الذي كنا نختلف فيه على الجماليات، وكل منا يقرأ لآخر كتاباته ليصغي لرأيه، ويتناقش، تماماً، كما كانت بقية المحافظات ومنها دمشق ومقاهيها مثل الهافانا والروضة وغيرها، تلك التي يقصدها مباشرة أي أديب عربي مثل محمود درويش وعبد الوهاب البياتي ومظفر النواب.

وكم من مقهى ثقافي فني افتتح في حلب ليعرض أعمال الفنانين التشكيليين بمعدل شهر لكل فنان مع قابلية الاقتناء بأسعار مناسبة، إضافة لتخصيص زاوية مكتبة مزدهمة بالعناوين، وزاوية أخرى لجميع الصحف اليومية ليقرأها الرواد.

وكم من "غالييري" في حلب فتحت أبوابها لجميع الأدباء والفنانين لتكون أقرب إلى ملتقى أدبي فني، أو صالون ثقافي، ومنها غاليري محسن خانجي التي ما تزال تستضيف الجميع رغم كل الظروف التي حولت غالبية المقاهي للتسليّة والنرجية! ولم تقتصر الصحف على صفحاتها الثقافية اليومية وملاحقها الأسبوعية، بل انسجمت مع خطة اليونسكو الثقافية، وتم اختيار نماذج من الكتابات لنشرها في "كتاب في جريدة"، وكان مهماً برأيي لأسباب عديدة، أولها كونه عكس الوحدة العربية ثقافياً، وثانيها أنه وحّد توقيت إصداره الشهري في كافة أرجاء الوطن العربي، وثالثها ساهم في محبة القراءة وجذب فضول الاطلاع على التجارب العربية وشغف المناقشة، وهذا الكتاب أو ما يشابهه في هذا المجال، للأسف، لم يحضر في عوالم الشاشة الإلكترونية.

وأقترح، ومن هذا المنبر، أولاً، أن تكون لدينا مبادرة عربية تقوم بها الجهات المعنية ومنها اليونسكو والجامعة العربية ووزارات الثقافة واتحادات الكتاب العربية تخصّ الكتاب الإلكتروني العربي ككتاب مقروء ومسّموع؛ وثانياً، أن يكون هناك موقع إلكتروني خاص بجميع الأدباء العرب لينشروا أعمالهم ويتعارفوا ويتحاوروا، مما يساهم في توظيف الفضاء العنكبوتي بطريقة تفاعلية متفاعلة تجمع وتوحّد؛ وثالثاً، أن يكون هناك موقع عربي للصفحات الثقافية العربية اليومية مع ترجمة الصفحات الثقافية الأجنبية إلى العربية، للاطلاع التفاعلي الذي يضيف بعداً معرفياً للإعلام العربي والمواطن العربي ويشجّع على القراءة والمساهمة الفعالة في الانتشار والمتابعة والمناقشة.

وأثق بأن أمتنا العربية تستطيع فعل ذلك إذا ما أرادت، لأنها تتقن بكتابتها وإعلاميتها ومفكرتها وعلمائها وفنانيها وقرائها ومجتمعها ولغتها العربية وهويتها وثقافتها وانتمائها وحضارتها التي توحّدنا، فلماذا لا نتوحد ثقافياً وإعلامياً؟

غالية خوجة



الأمل رغم الضيق، مصافحاً مياه النوافير وظلالها، مصغياً مثلنا لحوارها المائي مع الأشعة الفضية، وحين يود الاستراحة يغني مع ذكرياتنا العابرة من قدودنا وموشحاتنا: "درب حلب ومشيتو، كلو سجر زيتوني". ترى، لأي درب من الذكريات يأخذك القمر عزيزنا القارئ؟

## أوركسترا معهد محمد عبد الكريم في باكورة حفلاتها على مسرح ثقافة حمص

فقير" وتعود إلى الأجواء الرحبانية القديمة في أغنية السيدة فيروز "كانوا حبيبي"، المستوحاة من موسيقا روسية، وختمت الفرقة مع أغنية فيروز "حبيب ما حبيت ما شاورت حالي" كلمات وألحان زياد الرحباني. يذكر أن هذه الأمسية هي باكورة حفلات الفرقة المشكلة حديثاً من مجموعة موسيقيين ومغنين موهوبين من أساتذة وطلاب معهد محمد عبد الكريم، وكلية التربية الموسيقية في جامعة البعث، وتضم تشكيلة من مختلف الآلات الموسيقية بقيادة زياد ملحم المدرس في كلية التربية الموسيقية ومعهد صلحي الوادي ومعهد محمد عبد الكريم، وتأتي هذه الحفلة بالتعاون مع مديرية التأهيل الفني في مديرية ثقافة حمص.

## مواد غذائية تنظف الجسم من النيكوتين

عملية التمثيل الغذائي. أما الزنجبيل فيعزز منظومة المناعة ويساعدها في مكافحة مختلف أنواع السموم ويقلل الرغبة في التدخين. وتتضمن قائمة الخبيرة مواد أخرى مفيدة للمدخنين مثل كيوي والبروكلي والخضروات الورقية الطازجة. وتقول: "يحسن الكيوي عملية الهضم ويحارب الاكتئاب الذي يصاب به المدخنون أكثر من غير المدخنين. أما البروكلي فينظم عملية التمثيل الغذائي وعمل الجهاز الإفرازي (الجهاز الإخراجي). وتساعد الخضروات الورقية الطازجة على تنظيف الجسم بكامله".



أشخاص ينتجون ملابس جديدة لكنهم لا يستطيعون الوصول إلى السوق".

## القمر حكواتي درب حلب

يحدث إلى ساعتها بتوقيتها المحلي والعالمي وهو عارف بأنها توعم ساعة "بيغ بن" اللندنية، والعقارب اللاسعة للوقت تجعل الجريان الزماني هاماً في قلوب الناس وساعاتهم البيولوجية. العابر للساحة يصادف الناس بملاحمهم المطحونة حالياً، المتفائلة أحياناً، فيرى منهم من يسرع لعمله، ومن يسرع لبيته، ومن يجلس حوالي الساحة والساعة متأملاً، شارداً، يشرب أو يأكل، بينما الأولاد والأطفال فيلعبون أو يعملون، إلا أن الكثيرين لم ينتبهوا إلى القمر وهو يصير حكواتياً سواء كان هلالاً أو بدرًا، ويشجّع أكثر وهو ينتقل من حكاية إلى حكاية سارداً تاريخ الحقب والعصور معرجاً إلى حياة أجدادنا الذين مضوا وكانوا يستقلون من وسائل النقل "الأحصنة"، و"الحنطور" و"الترام"، ناشراً أشعة

غالية خوجة  
تتشعب اللحظة دروباً من ماضٍ وحاضر ومستقبل، وتزهو مع الوعي والإرادة لتكون مشعة بالاستدامة، تاركة بصمتها أبواباً لمن تصمد أمام الأزمنة، فتغنيها الأمكنة، وتعبّر بحكاياتها بين الأزقة والعالم والموسيقا والساحات، ومنها ساحة باب الفرج بحلب التي تعتبر ساحة للحياة التاريخية والأثرية واليومية التي عبرت منها وإليها قوافل العالم ذهاباً وإياباً كونها نقطة إستراتيجية على طريق الحرير القديم. وإضافة لتفرغ الوقت في الحياة، تتفرغ عن الساحة شوارع وأزقة قديمة توصل إلى السبع بحرات والمسجد الأموي الكبير وخان الوزير وأسواق المدينة ومحيط قلعة حلب. والعابر من هذه الساحة لا بد وأن



أصف إبراهيم

أحيت أوركسترا معهد محمد عبد الكريم بقيادة الفنان زياد ملحم حفلاً موسيقياً متميزاً أمس الاثنين على مسرح قصر الثقافة بحمص قدمت خلاله مجموعة من الأغاني والمقطوعات الموسيقية الشرقية برفقة الكورال بدأتها مع مطلع موسيقا أغنية "ألف ليلة وليلة" لكوكب الشرق أم كلثوم، لحن بليغ حمدي، ثم قدمت مع الكورال أغنية "طالعة من بيت أبوها" التي غناها

الفنان الراحل صباح فخري بعد العراقي ناظم غزالي وهي فلكلور عربي، ومن أعمال الرحبانية غنت "نسم علينا الهوى" للسيدة فيروز.

كما أدت إحدى عضوات الكورال أغنية "وحشاني الدنيا بلدي" التي غنتها اللبنانية كارول سماحة وهي مستوحاة من لحن "ليلة حب" للموسيقار محمد عبد الوهاب، وغنى الكورال بعدها "على رمش عيونها قابلت هواه"، لوديع الصافي كلمات حسين السيد، ألحان بليغ حمدي، وأغنية "الحلوة قامت تعجن في البدرية"، لحن سيد درويش كلمات بديع خيرى.

ومن أعمال زياد الرحباني الساخرة أدت أغنية "شو هالأيام اللي وصلنا لقال يعني غني عم يعطي



## أفريقيا تنتفض على تجارة ملابس "موتى أوروبا"

يفضلها بعض المستهلكين لأنها منخفضة التكلفة لكن المصنعين المحليين يشكون من أن إغراق السوق بالملابس المستعملة يقوض قدرة البلاد على الاستفادة من صناعة القطن والنسيج. وأوضح موسيقي "إنها مخصصة للموتى عندما يموت شخص في أوروبا يجمعون ملابسهم ويرسلونها إلى أفريقيا".

ووفقاً لمنظمة أوكسفام الخيرية البريطانية: فإن ما لا يقل عن 70٪ من الملابس التي يتم التبرع بها للجمعيات الخيرية في أوروبا والولايات المتحدة ينتهي بها الأمر في أفريقيا. وقال موسيقي في حفل افتتاح تسعة مصانع بجمع صناعي في مدينة مبالى "لدينا هنا

أعلن عدد من البلدان الأفريقية الحرب على الملابس المستعملة المستوردة من الغرب والتي يعتقد أنها مصدر أمانة أكثر من 80 في المئة من سكان القارة السمراء. وفي خضم حملة تقودها حكومتها لوقف استيراد آلاف الأطنان من الملابس المستعملة سنوياً، أعلن الرئيس الأوغندي يوري يوسفيني حظر استيراد الملابس المستعملة إلى الدولة الواقعة في شرق أفريقيا، واصفاً إياها بـ "ملابس الموتى الأوربيين" التي قال إن تدفقها يخنق تنمية صناعات النسيج المحلية. ومثل معظم البلدان الأفريقية: تستورد أوغندا تقليدياً كميات كبيرة من الملابس المستعملة، والتي